

فهرس المجلد (٣) العدد (١) يناير لسنة (٢٠٢٤)

أثر المتغيرات الديموغرافية على أبعاد ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي
التربية الخاصة لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية

**the implications of demographic variables in relation to burnout
among special education teachers for students with intellectual
disabilities**

إعداد

د/ عائشة عبدالرحمن النجار
أستاذ التربية الخاصة المساعد
جامعة الملك فيصل

أ/ أفنان مبارك الدوسري

طالبة ماجستير في التربية الخاصة
جامعة الملك فيصل

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مستخلص البحث

من المعروف أن التدريس هو عمل مرهق لعدة أسباب، ولكن للأسف، لم يتم إيلاء الكثير من الاهتمام لدراسة الإرهاق بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة في منطقة الأحساء لذلك يهدف هذا البحث إلى استكشاف العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والاحترق النفسي لهؤلاء المعلمين لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والبالغ عددهم (١٣٤) والتي تشمل (٤٧) معلم و (٨٧) معلمة، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي لمناسبته مشكلة الدراسة، وتم نشر استبانة معدة إلكترونياً من (إعداد الباحثين) والتحقق من صدق وثبات الأداة، وتم نشرها باتباع طريقة اختيار العينة العشوائية البسيطة لمعلمي ومعلمات ذوي الإعاقة الفكرية من مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية لمعرفة أثر العوامل الديموغرافية على أبعاد ظاهرة الاحتراق النفسي، وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.18) لاستخراج النتائج، التي أظهرت أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الأحساء كان مرتفعاً في جميع أبعاد الدراسة. وتصدر بُعد نقص الشعور بالإنجاز قائمة الأبعاد، تلاه الإجهاد النفسي الفسيولوجي، ومن ثم الإجهاد الانفعالي وفي المرتبة الأخيرة تباد المشاعر، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط بين جميع المتغيرات الديموغرافية والاحتراق النفسي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس والحالة الاجتماعية والدخل الشهري، ومن خلال نتائج الدراسة تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات ومن أبرزها التخفيف من حدة الاحتراق النفسي لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية وذلك بالتقليل من الحصوص الدراسية وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم .

الكلمات المفتاحية: الاحتراق النفسي - العوامل الديموغرافية - معلمو ذوي الإعاقة الفكرية

مجلة العلوم المتقدمة
للنفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا



Abstract

It is known that teaching is stressful work for several reasons. Still, unfortunately, not much attention has been paid to the study of fatigue among teachers of special education in the Al-Ahsa region. Therefore, this research aims to explore the relationship between demographic variables and the psychological burnout of these teachers who are teaching students with intellectual disabilities. One hundred and thirty-four special education teachers constituted the study sample. The two researchers used the descriptive survey approach to suit the problem of the study, and a Likert Scale questionnaire prepared electronically (by the two researchers) was published. The validity and reliability of the tool were verified, and it was published by following the method of selecting a simple random sample of male and female teachers with intellectual disabilities from integration schools and intellectual education institutes to find out the impact of factors. The statistical package for social sciences (SPSS V.18) was used to extract the results, which showed that the level of psychological burnout among teachers of special education for students with intellectual disabilities in the Al-Ahsa region was high in all dimensions of the study. The lack of a sense of achievement topped the list of dimensions, followed by psychological and physiological stress, emotional stress, and in the last place, dullness of feelings. The results also showed that there is a correlation between all demographic variables and psychological burnout, and there are statistically significant differences for the variable of gender, marital status, and monthly income. Through the results of the study, some recommendations and suggestions were presented. The most prominent recommendation was alleviating the psychological burnout of teachers with intellectual disabilities by reducing classes loads and providing them with material and moral incentives.

Keywords: Burnout, Demographic Factors, Teachers of Students with Intellectual Disability.

المقدمة

إن صعوبات العمل اليومية من الضغوطات التي تؤثر على صحة الفرد النفسية وأدائه في العمل، إلى أن تتحول تلك الضغوطات التي يتعرض لها الفرد، إلى إعياء كبير تستنزف طاقته في شتى مجال حياته اليومية، وبعد تعرض الفرد إلى أحداث ومواقف مريبة مع اشخاص في حاجة إلى عناية خاصة، من الأمور التي تترك آثار نفسية وشخصية للفرد، وأصحاب المهن الإنسانية خاصة- التعليم -، أكثر تعرض للاحتراق النفسي من غيرهم من مهنيين المهن المختلفة، فهناك من يستطيع أن يتعامل مع الضغوطات بشكل إيجابي، وهناك من يجدون صعوبة في التعامل مع تلك الضغوطات إلا أن يتعرض الفرد إلى الاحتراق النفسي فهو استجابة سلبية للضغوط والصعوبات التي تواجه الفرد في عمله، وتصبح ردة فعل لظروف العمل، فيصبح الفرد مستنزف الطاقة، ليس لديه دافعية، وغير قادر على الانضباط في الحضور للعمل، وغير مستقر وظيفياً. (الخطاطبة، ٢٠٢١)

ويستذكر الفايز (٢٠٢٣) تعريف متلازمة الاحتراق النفسي بأنها حالة تظهر نتيجة لـ الإجهاد الجسدي، وفقدان الأمل، ومشاعر العجز، إلى أن يصل الفرد إلى الشعور بالإرهاك الانفعالي وتدني مفهوم الذات، والنظرة السلبية للحياة وبيئة العمل وأفراد المجتمع.

وعملية الاحتراق النفسي تمر بثلاث مراحل، وهي : المرحلة الأولى الشعور بوجود ضغط صادر عن عدم التوازن والقدرة على القيام بمتطلبات العمل وتنفيذها، والمرحلة الثانية تأتي نتيجة للمرحلة الأولى، وهي ردود فعل انفعالية بسبب عدم قدرة الفرد على التوازن، والشعور بالإعياء المستمر والقلق، والإجهاد من متطلبات العمل، أما المرحلة الثالثة، فهي تغيرات في سلوك الفرد واتجاهاته، مثل: التعامل مع الأشخاص المتعامل معهم دائماً بطريقة آلية، الانشغال عنهم ويميل إلى إشباع حاجاته الشخصية، ومنه يؤدي إلى التقليل من الالتزام الوظيفي وتحمل المسؤولية (وحشه، ٢٠١٨).

والعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن يخلق مشاعر الإحباط، مما يتطلب لكل منهم حاجات خاصة مثل فئة ذوي الإعاقة الفكرية، فهم في حاجة إلى تعليم وتدريب ومساندة وخدمات خاصة بهم، بالإضافة إلى انخفاض قدراتهم وتنوع مشكلاتهم وحدتها، يولد لدى العاملين معهم أحياناً بضعف الشعور بالإنجاز والإحباط، مما يؤدي إلى عدم قيام العامل معهم بدوره المطلوب كما يتوقعه هو والآخرين، وتعدّ ظاهرة الاحتراق النفسي من أبرز المعوقات التي قد تظهر في مجال العمل مع فئة ذوي الإعاقة الفكرية (سيد أحمد والحاج، ٢٠١٥) وأكدت نتائج دراسة (الملعبي، ٢٠٢٣) أن معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لديهم احتراق نفسي بشكل مرتفع في مجالي الإجهاد الانفعالي وتبليد المشاعر، ودرجة متوسطة في مجال نقص الشعور بالإنجاز، ومن هنا جاءت بناءً على نتائج

الدراسات السابقة على ضرورة تدريب معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لمواجهة ضغوطات العمل والبعد عن التعرض للاحتراق النفسي.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في شعور الباحثين بالضغوط النفسية والانفعالية والشعور بالإحباط وضعف الإنجاز الذي قد يتعرض لها بعض معلمي التربية الخاصة في أثناء تعاملهم وتعليمهم للطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية وذلك خلال ملاحظة بعض الزملاء في العمل في أحد مراكز التربية الخاصة وتأثرهم بضغوط العمل، وانخفاض دافعيتهم وتدني مستوى إنتاجهم. هذه الضغوط يطلق عليها بظاهرة الاحتراق النفسي الذي قد تستنزف طاقة المعلم وتشعره بقصور في أدائه الوظيفي لذلك تعدّ من أبرز المعوقات في مجال العمل وفي الإنتاج التربوي لدى المعلمين. فلا شك العمل مع هؤلاء الطلاب يتطلب صبراً وقدرة نوعية لما لهم الطلاب من احتياجات خاصة تميزهم عن غيرهم من الطلاب العاديين (الفرح، ٢٠٠١)، لذلك يجب أن يتميز المعلم بخصائص شخصية وانفعالية جيدة تمكنه من التعامل الجيد مع هؤلاء الطلاب وهذا ما أكدته دراسة (Chung & Harding, 2009)، أن سمات المعلمين الشخصية تؤثر على مستوى الإرهاق النفسي ورفاهيتهم بشكل مباشر أو غير مباشر. هناك العديد من الباحثين الذين اهتموا بدراسة هذه الظاهرة لدى المعلمين ومن أبرزها دراسة (Shead, Scott & Rose, 2016)، التي كشفت مستوى الاحتراق النفسي إثر العلاقة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية لدى العاملين مع ذوي الإعاقة الفكرية التي نتجت وجود علاقة واضحة بين هذه المتغيرات. لكن لم يكن هناك دراسة كافية لمعرفة أثر العوامل الديموغرافية على أبعاد ظاهرة الاحتراق النفسي لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية التي ستساعد على التعرف على عوامل الضغط المؤثرة في المعلمين، ومساعدة الجهات المختصة في وضع خطط وبرامج علاجية لتحسين أوضاع المعلمين النفسية، هذه إضافة إلى التمكن من معرفة الأسباب المؤدية للاحتراق النفسي لدى المعلمين ووضع الحلول المناسبة لها. وهذا ما سنتطرق إليه هذه الدراسة خلال الإجابة عن الأسئلة التالية.

أسئلة الدراسة:

- ١- ما مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمو ذوي الإعاقة الفكرية؟
- ٢- ما أثر اختلاف الجنس بين معلمي ذوي الإعاقة الفكرية على أبعاد ظاهرة الاحتراق النفسي؟
- ٣- ما أثر اختلاف المرحلة العمرية بين معلمي ذوي الإعاقة الفكرية على أبعاد ظاهرة الاحتراق النفسي؟

٤- ما أثر اختلاف الحالة الاجتماعية بين معلمي ذوي الإعاقة الفكرية على أبعاد ظاهرة الاحتراق

النفسي؟

٥- ما أثر اختلاف سنوات الخبرة التعليمية بين معلمي ذوي الإعاقة الفكرية على أبعاد ظاهرة الاحتراق

النفسي؟

٦- ما أثر اختلاف جهة عمل معلمي ذوي الإعاقة الفكرية على أبعاد ظاهرة الاحتراق النفسي؟

٧- ما أثر اختلاف الدخل الشهري بين معلمو ذوي الإعاقة الفكرية على أبعاد ظاهرة الاحتراق النفسي؟

الأهمية النظرية:

تعد الدراسات التي طبقت على ظاهرة الاحتراق النفسي لدى المعلمين من ذوي الإعاقة الفكرية في مراكز ومعاهد التربية الخاصة قليلة جداً، بل تكاد تكون معدومة في معاهد ومراكز التربية الخاصة التابعة لمنطقة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، لذلك فإن الأهمية النظرية لهذا البحث تستند إلى عدة محاور، وهي:

١- ما تضمنته الدراسات السابقة عن مدى تأثير العوامل الديموغرافية على ظاهرة الاحتراق النفسي لدى شريحة أساسية في المجتمع وهم معلمي ومعلمات التربية الخاصة لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وإبراز المعوقات والضغوط الناشئة عن هذه الظاهرة التي قد تظهر في مجال العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، لذلك يعدّ موضوع الاحتراق النفسي من المواضيع البحثية المهمة التي يجب دراستها ودراسة العوامل المؤثرة فيها.

٢- المساهمة في إثراء البحوث والدراسات في مجال التربية الخاصة حول ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية التي تعاني نقص ملحوظ في هذا الجانب، وما قد تقدمه نتائج هذه الدراسة في الإضافة العلمية للمعرفة الإنسانية حول موضوع الاحتراق النفسي واستفادة الباحثين الآخرين في إجراء دراسات لاحقة في هذا الموضوع.

الأهمية التطبيقية:

١- تحديد الصعوبات التي قد تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والمساهمة في التوصل للحلول المناسبة لدعم وتحسين الأداء الوظيفي للمعلم.

٢- مساعدة القائمين والمختصين في مراكز التربية الخاصة في إعداد برامج علاجية وتثقيفية للتخفيف من الضغوط النفسية التي قد يعانيها المعلمين والعمل على تحسين أوضاعهم المهنية والنفسية.

٣- مساعدة القائمين على مراكز التربية الخاصة على التعرف على أسباب ومصادر الاحتراق النفسي ووضع مخططات وحلول مناسبة لتحسين أوضاع معلمي ومعلمات ذوي الإعاقة الفكرية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر العلاقة بين العوامل الديموغرافية التي تشمل الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة التعليمية، جهة عمل المعلم/ المعلمة، الدخل الشهري، وأكثرها تأثيراً على أبعاد ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية التي تشمل الإجهاد الانفعالي والإجهاد الفسيولوجي الجسدي، تبلد المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز.

حدود البحث:

- ١- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على العوامل المؤثرة على أبعاد ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة الأحساء.
- ٢- الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية للدراسة في معلمي ومعلمات التربية الخاصة لطلاب وطالبات ذوي الإعاقة الفكرية في مراكز التربية الخاصة ومدارس الدمج في مدينة الأحساء.
- ٣- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني والفصل الثالث للعام الدراسي ١٤٤٤/١٤٤٣ هـ، ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
- ٤- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدارس الدمج ومراكز التربية الخاصة ومراكز الإعاقة الفكرية في مدينة الأحساء.

مصطلحات الدراسة:

الاحتراق النفسي:

عرّفه تبيركان وهارتمان اصطلاحاً: بأنه الإجهاد الانفعالي الناتج عن الإجهاد النفسي الذي يؤدي إلى أداء منخفض في العمل وأسلوب التعامل مع الآخرين (قوطاس وآخرون، ٢٠٢٠).

التعريف الإجرائي للاحتراق النفسي: وهو أن يعاني معلم ذوي الإعاقة الفكرية من الإجهاد الانفعالي أو الاستنفاد الانفعالي وذلك بسبب ما يتعرض له من الضغوط ويتضمن أربعة أبعاد كما تم قياسها في الاستبانة (إعداد الباحثان) (الإجهاد الانفعالي، الإجهاد النفسي الفسيولوجي، تبلد المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز).
العوامل الديموغرافية:

ويشمل العمر والنوع والوظيفة وقطاع العمل الوظيفي والحلة الاجتماعية (مصطفى والألفي، ٢٠٢٢).
التعريف الإجرائي للمتغيرات الديموغرافية: وهو الجنس والعمر والحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة التعليمية والدخل الشهري وعمل المعلم الذي تم أخذه بالاعتبار في أثناء تصميم الباحثان للاستبانة. معلمو ذوي الإعاقة الفكرية:
هم الأشخاص المؤهلون في تعليم الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية وذلك في عدة مجالات مثل: القراءة والكتابة والحساب (الأحمري والقريني، ٢٠٢٣).
التعريف الإجرائي لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية: هم معلمو ملتحقون في مدارس الدمج والمعاهد الخاصة في الأحساء لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القراءة والكتابة والرياضيات (Maslash & Carter, 1982).
الإطار النظري:

كفايات معلم ذوي الإعاقة الفكرية:

تعريف الكفايات :Definition of competencies

بأنه مجموعة من المعارف والمهارات والمفاهيم والاتجاهات التي تقوم على توجه سلوك التدريس لدى المعلم، ويساعده على أداء عمله داخل الفصل وخارجه، بمستوى معين من التمكن، ومن الممكن قياسها بمعايير خاصة سبق الاتفاق عليها (منيب وآخرون، ٢٠١٩). هناك مجموعة من الكفايات لا بد من توافرها لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التربية الفكرية، حسب المعايير الدولية لمعلمي التربية الخاصة المعتمدة من قبل مجلس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (Council for Exceptional Children, 2003) منها معرفة عامة بالأسس الفلسفية والنظرية الأساسية في تعليم الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية، ومعرفة خصائص نمو الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية، ومعرفة بطريقة وأسلوب التعلم المناسب لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ومعرفة باستراتيجيات التدريس، معرفة بالبيئة التعليمية والتفاعل الاجتماعي، ومعرفة بأسس التعاون والمشاركة، ومعرفة بتخطيط التعليم، ومعرفة بأساليب التقييم والتشخيص ومعرفة بأخلاقيات ممارسة المهنة (منيب وآخرون، ٢٠١٩)

تصنيف الكفايات :Classification competencies

أولاً: الكفايات المهنية :Professional competencies

بدأ ظهور الكفايات المهنية وغيرها من الكفايات للمعلمين في النصف الثاني من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية بسمى (حركة تدريب المعلمين القائمة على الكفايات)، وساعد في ظهورها التقنيات التربوية الحديثة وأساليب جديدة للتعليم ومنها: التعليم المبرمج والمصغر وتفريد التعليم وغيرها. وأكدت منظمة اليونسكو

على أهمية إعداد المعلمين وفق منحى الكفايات لكونها استراتيجية مهمة لمواجهة أزمة التعليم، إذ إن على أهمية
وضرورة أسس ومكونات العملية التعليمية تبقى عاجزة إذا لم يتوفر معها معلم ذو كفاية (الهاشمي وصومان،
٢٠٠٩)

وعرفت الكفايات المهنية إلياس (٢٠٠٩) (وهي القدرة على أداء سلوك معين مرتبطة بمهام تعليمية في عملية
التدريس ويتكون من اتجاهات ومعارف ومهام مرتبطة بالتدريس وتكون قابلة للقياس والتقويم وتؤدي بدرجة
قريبه أو مناسبة من الإتقان وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة).

ومن أهم تلك الكفايات المهنية لمعلم ذوي الإعاقة الفكرية التي أشار له (سليمان، ٢٠١١) هي كفايات مواءمة
وتعديل أساليب التدريس لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وإدارة الصف وتعديل سلوك الطلبة من ذوي الإعاقة
الفكرية، ومهارة تخطيط وتحديد أهداف الدرس لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ومهارة مواءمة وتعديل المنهج لطلبة
ذوي الإعاقة الفكرية، ومهارة تعديل واختيار واستخدام الوسائل التعليمية لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، والمعرفة
الشاملة بالمتطلبات التكنولوجية الملائمة لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ومهارة اختيار واستخدام الأنشطة التربوية
للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ومهارة التعرف على المشكلات السلوكية لدى الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية
وكيفية حلها، ومهارة استخدام استراتيجيات التعليم المختلفة، والنمو المهني والعلمي والثقافي، ومهارة تشخيص
مواطن الضعف وتقييمها بطريقة تتناسب مع الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية، ومهارة استغلال المهارات اليدوية
والحواس لدى الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية، ومهارة القدرة على ربط الكلمات التي يتعلمها الطالب من ذوي
الإعاقة الفكرية بمدلولاتها الحسية لإثراء الحصيلة اللغوية لديه (الراوي، ٢٠١٨).

ثانياً: الكفايات الشخصية **Personal competencies**

وأشار عمر مغزي (٢٠٠٤) أن الكفايات الشخصية هي صفات وسمات المعلم الانفعالية، والأخلاقية مثل الوقار،
والهيبة، والقوة الحسنة، والحلم والأناة، وتمسكه بأخلاقيات المهنة، والانضباط بمواعيد العمل (منيب وآخرون،
٢٠١٩). وعرف (الشخص والنهامي، ٢٠١٤) الكفايات الشخصية إجرائياً بأنها مجموعة من القدرات العقلية،
والجسمية، والانفعالية، والخبرات التي يمتلكها المعلم، وتمكنه من تقبل الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وكيفية
تحمل تصرفاتهم، والتعامل معهم بكفاءة. وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

ثالثاً: الكفايات المعرفية Cognitive competencies :

وهي تتمثل في مجموعة من المعارف، والمعلومات، والمفاهيم، التي يزود بها معلم ذوي الإعاقة الفكرية سواء حول مادته التي يدرسها للطلبة، أو حول البيئة التي تحيط به، أو حول الطالب الذي يتعامل معه (منيب وآخرون، ٢٠١٩).

رابعاً: الكفايات الأدائية Performance competencies :

وهي تتمثل في المهارات النفس حركية التي تستخدم المواد التكنولوجية، ويعتمد أداء الفرد على ما حصل عليه في الكفايات المعرفية، ويتطلب عرضاً من المعلم مستفيداً من كل الوسائل والأساليب والفنيات المتوافرة لتعليم الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية (منيب وآخرون، ٢٠١٩).

خامساً: الكفايات الوجدانية Affective competencies :

وهي تتمثل فيما يتبناه المعلم من اتجاهات، وقيم يؤمن بها، وطابعه الخاص التي يتمتع به المعلم (منيب وآخرون، ٢٠١٩).

سادساً: الكفايات الإنتاجية Consequence competencies :

وهي تتمثل في أداء الفرد في الكفايات السابقة في الميدان، وكثيراً ما ننظر إلى هذا المستوى الإنتاجي والأخير من منظور التقدير والتقييم أي المستوى الذي ينبغي أن يقيم بالرجوع إلى كل برنامج الكفاية (منيب وآخرون، ٢٠١٩).

ضغوط مهنة التدريس لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية:

ويعرفها شارف مليكة (٢٠١٠) "بأنها مجموعة التغيرات الفسيولوجية والنفسية التي يعانيها العامل أو الموظف كرد فعل لمجموعة من المثيرات المؤثرة عليه في بيئة العمل، التي لم يعد قادراً على تحملها أو الوفاء بمتطلباتها" (الحماقي، ٢٠١٦).

تطور مفهوم الاحتراق النفسي:

مصطلح الاحتراق النفسي مصطلح علمي حديث، وأعراضه تم الإشارة لها في كثير من البحوث التي تنشأ بمجرد التحاق الفرد في ميدان عمله، ومن خلال الحرب العالمية الأولى والثانية تم استعمال مصطلح (تعب المقاتل) للدلالة على الأعراض المشابهة لأعراض الاحتراق النفسي، ومن أول من تطرق إلى المعنى العام للاحتراق النفسي "جراهام سين" في قصته التي تم إصدارها عام ١٩٦٠ التي ذكر فيها حالة مهندس معماري يعاني الاحتراق النفسي، أما عن أول بحث تطرق للاحتراق النفسي هو العالم "برادلي" عام ١٩٦٠ حيث عدّ الاحتراق

النفسي ناتج عن ضغوط العمل، وفي عام ١٩٧٤ أخذ موضوع الاحتراق النفسي مكانته وقيمه العلمية الخاصة في الدراسات الطبية بالرجوع إلى دراسة "هربرت فرويد نبرجر" حيث الفعل من (تعريف) الاحتراق النفسي "بأنه حالة من الاستنزاف الانفعالي والاستنفاد البدني بسبب ما يتعرض له الفرد من ضغوط، إضافة إلى عدم القدرة على الوفاء بمتطلبات المهنة".

وذكر مصطلح (Burnout) ومعناه أن يصاب الفرد بضعف ووهن ويصبح منهكا بسبب الإفراط في استخدام الطاقات والقوى. توصلت الباحثة "كريستينا ماسلاش" عام ١٩٧٦ إلى وضع مقياس خاص للاحتراق النفسي و بوضع مقاربة نفسية متعددة الأبعاد علائقية وتنظيمية لتشكيل أعراض الاحتراق النفسي، والبدائية الحقيقية لتطور مصطلح الاحتراق النفسي وشارك فيه الرواد الأوائل لهذا المصطلح أمثال (ماسلاش، بينيس، شارنيس، برنجر فريدن) في المؤتمر الدولي للاحتراق النفسي الذي تم عقده في مدينة فيلادلفيا الأمريكية في نوفمبر عام ١٩٨١، وموضوع الاحتراق النفسي من المواضيع الأكثر دراسة في مجال البحوث العلمية والنفسية والطبية والاجتماعية والاقتصادية ومهم نظراً لارتباطه بالصحة النفسية للأفراد وإدارة الموارد البشرية في أغلب المؤسسات (مباركي وآخرون، ٢٠١١).

تعريف الاحتراق النفسي:

وعرفه لازاروس: وهو الشعور بحاله من الإجهاد ناتجة عن متطلبات وأعباء متواصلة، يتم إلقاء إلقاءها على أفراد تفوق قدراتهم وطاقاتهم المهنية. (قوتاس وآخرون، ٢٠٢٠)
الاحتراق النفسي لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية (Burnout):

يعد الاحتراق النفسي من ضمن الظواهر التي جذبت اهتمام الباحثين على مدى الثلاثين عاماً الماضية، باعتباره ناتجا عن الضغوط المهنية وبعض الأسباب الأخرى، وأكثر حدوثاً لدى أصحاب المهن كالتدريس، والمربين وغيرهم (مباركي وآخرون، ٢٠١١).

أعراض وعلامات الاحتراق النفسي لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية:

إن للاحتراق النفسي مجموعة من الأعراض التي تميزه عن غيره من الظواهر كما ذكرته دراسة جيهان موسى (٢٠٠٩)، وقد قام بعض الباحثين بتصنيف هذه الأعراض و صنفها كاهيل

(Kahill, 1988) إلى فئات رئيسة وهي:

١- أعراض عضوية.

٢- أعراض انفعالية.

٣- أعراض متعلقة بالعلاقات الشخصية.

٤- وأعراض مرتبطة بالمواقف والمعتقدات، وتم تصنيفها.

إلى أنها أعراض يتكرر حدوثه من الشعور بالنوم المنقطع والإجهاد والإحباط والاستنفاد والانعزال عن الموظفين الآخرين وصراعات ناتجة عن التوتر، وتتمثل في خمسة مظاهر وهي كالتالي (Maslash & Carter, 1982):

- ١- **جسمية:** وتتمثل في إرهاق وتعب مزمن وآلام جسدية، والخوف من النظر بالعين للتواصل مع الآخرين أو الاتصال الجسmani أو إدمان الكحول أو المخدرات.
- ٢- **فكرية:** وتظهر في ضعف التركيز وصعوبة تحليل المعلومات، وعدم القدرة على الانتباه، وعدم الالتزام بالمواعيد، وصعوبة في القدرة على الإبداع والابتكار.
- ٣- **عاطفية:** وتشمل من وجود حساسية مفرطة لدى الفرد، وشد نفسي وعصبي، وعدم ضبط النفس، وعدم القدرة على التحمل والصبر، والخضوع الانسحاب.
- ٤- **اجتماعية:** وتشمل أعراض واتجاهات سلبية نحو الآخرين وأيضاً نحو الزملاء والعمل، والرغبة في العزلة والانسحاب والابتعاد عن كل التجمعات والتفاعل مع المجتمع.
- ٥- **نفسية:** وتتمثل في عدم الثقة بالنفس والملل والتوتر، وفقدان الإحساس، وفقدان الهممة، والاستياء والغضب، والشعور بالتهديد من رغبات الآخرين، ولديه انهيارات في القيم الشخصية، ويرغب في الهرب والتغيير، وعدم الرغبة في الذهاب للعمل (سيد أحمد والحاج، ٢٠١٥).

مراحل الاحتراق النفسي لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية:

إن ظاهرة الاحتراق النفسي لا تحدث فجأة وإنما تتضمن المراحل الآتية: (Matteson & Ivancevich, 1987):

- ١- **مرحلة الاستغراق (Involvement):** وفي هذه المرحلة يكون مستوى الرضا عن العمل مرتفع، وإذا كان هناك عدم اتساق بين ما متوقع وما يحدث في الواقع يبدأ الرضا عن العمل في الانخفاض.
- ٢- **مرحلة التبلد (Stagnation):** وفي هذه المرحلة يبدأ الرضا عن العمل بالانخفاض تدريجياً وبيبطة، وتقل الكفاءة، ويكون هناك انخفاض في الأداء الوظيفي، ويشعر دائماً باعتلال صحته البدنية، ونقل اهتمامه إلى جانب آخر من جوانب الحياة، كالهوايات والتواصل الاجتماعي لشغل أوقات فراغه.

- ٣- **مرحلة الانفصال (Detachment):** وفي هذه المرحلة يبدأ بالانسحاب النفسي، ويدرك فيها الفرد ما حدث، ويظهر لديه اعتلال في الصحة البدنية، والنفسية، ويصبح مستوى الإجهاد النفسي مرتفع.
- ٤- **المرحلة الحرجة (Juncture):** وهذه المرحلة هي أقصى مراحل الاحتراق النفسي، حيث تزداد الأعراض الجسدية، والنفسية، والسلوكية، فتصبح أكثر سوءاً وخطراً، ومنها يختل تفكير الفرد بسبب وجود شكوك الذات (**Self-Doubts**) ويصل فيها الفرد إلى مرحلة الانفجار والاجتياح، ويفكر الفرد في ترك العمل وقد يفكر أيضاً في الانتحار (قوطاس وآخرون، ٢٠٢٠).

علاج الاحتراق النفسي:

هو عدم المبالغة في التوقعات الوظيفية، والحصول على المساندة المالية للمؤسسات الاجتماعية بالمجتمع، ولا بد من وجود وصف تفصيلي للمهام المطلوب أدائها من قبل المهني، وتبديل وتغيير الأدوار والمسؤوليات، والتواصل مع اختصاصي نفسي للتغلب على المشكلة، وزيادة الاستقلالية والمسئولية المهنية، والتغذية الراجعة بنتائج الجهود المبذولة سواء على المستوى الفردي أو المستوى الإداري، والتأزر والاستعداد للدعم النفسي من قبل زملاء العمل، وطرح المشكلات والحوار الدائم بشكل ودي، والتركيز على الاهتمام بوجود برامج التطوير المهني والنفسي للعاملين في المجال المهني، والتعامل بإيجابية مع ضغوط العمل والتحكم في الضغوط (قوطاس وآخرون، ٢٠٢٠).

النظريات المفسرة للاحتراق النفسي:

- ١- **النظرية السلوكية الجشطت من ناحية إدراكية:** وتهتم هذه النظرية بالعلاقة الترابطية بين عملية إدراك المثيرات وإدراك الضغوط النفسية، وتوظيف عملية الاستبصار لإدراك الضغوط النفسية وذلك عن طريق محاولة الإدراك الكلي للحدث الضاغط وما يتضمنه من مكونات أو عناصر وإدراك مسبباته وظروف وقوعه وإدراك أهميته ودلالته ومعناه بالنسبة للفرد، وما يتضمنه من تأثيرات إيجابية أو سلبية، وإيجاد حلول مناسبة للتعامل معه.
- ٢- **نظرية التحليل النفسي نظرية -ليتر- و -ماسلاش** لتطور الاحتراق (١٩٨٨): وتنص على أن الاستنزاف الوجداني هو عنصر حتمي في عملية الاحتراق، حيث تؤدي مسببات الضغط ولا سيما مع الوظائف التي تتطلب تفاعل مباشر مع العملاء إلى استنزاف وجداني ومنه يصل إلى تبدد الشخصية كعامل للتعايش والتعامل مع مشاعر الاستنزاف، وقد وضعت -ليتر- نسخة معدل للنموذج عام (١٩٩٣م) وكانت تمثل قواعد مشابهة لعملية الاحتراق حيث تعريف الاحتراق النفسي بأنه عملية

تطويرية وهو تعبير عن تتابع ممزوج ونموذج تنمية متوازية الذي يفسر الإنجاز الشخصي المتدني والاستنزاف الوجداني بشكل متوازي، وحاجة العامل فيه من دعم اجتماعي والانتفاع بالمهارات التي لديه.

٣- نظرية الضغط والاحتراق النفسي ذات الأساس الاجتماعي النفسي (جوزيف بلاس): ترى هذه النظرية إلى أهمية متغيرات أداء العمل وتفاعل الفرد مع المحيطين به، وأشار إلى أن الضغط يؤدي إلى الاحتراق النفسي، سواء كان تعرض الفرد للضغط لفترات طويلة أو قصيرة المدى، ففي كلا الحالتين قد يتعرض للاحتراق النفسي، وأن الأفراد من ذوي الخبرة الطويلة تعاشوا مع المشاكل الأولية المرتبطة بضغط العمل وجاعلوه مصدراً للتكيف الاجتماعي والنفسي اللازم للعمل الفعال (عبد الرحمن، ٢٠٠٣).

الدراسات السابقة:

وقد أجرى العديد من الباحثين في موضوع الاحتراق النفسي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وبالأخص معلمي ذوي الإعاقة الفكرية والعاملين مع هذه الفئة وتم ترتيب الدراسات من الأقدم إلى الأحدث:

■ وهدفت الدراسة التي قام بها وحشه (٢٠١٨) إلى تحديد مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة في محافظة عجلون، وتكونت عينة الدراسة من ٣٥-معلمة، واستخدام مقياس ماسلاش كأداة للدراسة، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة جاءت مرتفعة، ووجود فروق في مستوى الاحتراق النفسي لمعلمات التربية الخاصة تبعاً لمتغير الخبرة لصالح فئة الخبرة من ٥-سنوات فأكثر، ووجود فروق في مستوى الاحتراق النفسي لمعلمات التربية الخاصة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح فئة (متزوجة).

■ وهدفت دراسة خرف الله وآخرون (٢٠١٩) إلى التعرف على الاختلافات في مستويات الاحتراق النفسي لدى العاملين مع بعض ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك في ضوء بعض المتغيرات (الفئة المتعامل معها والخبرة المهنية)، وتم اتباع المنهج الوصفي المقارن، وتطبيق استبانة، وتم أخذ العينة بالطريقة القصدية المكونة من ٤٨ عامل في بعض مراكز مدينة الوادي، وكانت نتائج الدراسة تنص على وجود فروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين مع بعض فئات ذوي

الاحتياجات الخاصة حسب فئة الإعاقة المتعامل معها، وأن العاملين مع فئة ذوي الإعاقة الفكرية يعانون مستوى احتراق نفسي أكبر مقارنة مع زملائهم العاملين مع مختلف الإعاقات.

■ واستهدفت دراسة حبيب وآخرون (٢٠٢٠) إلى التعرف إلى مستوى الاحتراق النفسي لدى فئات مختلفة من معلمي التربية الخاصة، وتكونت عينة ٧٠ معلم ومعلمة من (معهد النور للمكفوفين- مدرسة الأمل للصم-مدارس التربية الفكرية)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تقسيم العينة إلى عدد من الفئات (فئات الإعاقة- والنوع)، وكانت أداة الدراسة المستخدمة مقياس الاحتراق النفسي لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة (إعداد: سيد أحمد البهاص، ٢٠٠٦)، وتوصلت نتائج الدراسة في وجود مستوى متوسط من الاحتراق النفسي في جميع الأبعاد بالنسبة لمعلمي التربية الخاصة، وعدم وجود فروق في مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة تبعاً لمتغير الجنس لدى فئات التربية الخاصة.

■ وكذلك أجرى الكبير (٢٠٢٢) دراسة للكشف عن الفروق في الرضا الوظيفي والاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك وفقاً لنوع الإعاقة (السمعية-البصرية-العقلية)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٧) معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتراوح أعمارهم بين (٢١-٥٩)، تم استخدام مقياس الرضا الوظيفي من إعداد الباحث، ومقياس الاحتراق النفسي إعداد زينب شقير (٢٠٠٢)، باستخدام المنهج الوصفي، وتم التوصل إلى نتائج تبين عن وجود فروق بين المعلمين والمعلمات بناءً على العلاقة بين الزملاء والحصول على الترقية لصالح المعلمين، ولم توجد فروق بينهما في المكانة الاجتماعية والحوافز المادية، وتبين أن معلمو مدارس الأمل الأعلى في العلاقة بالزملاء وتلقي الحوافز المادية، وفروق بين معلمي التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي في الحصول على الحوافز المادية والعلاقة بالزملاء وذلك في الدرجة الكلية للرضا الوظيفي، ولا توجد فروق بينهما في الاحتراق النفسي، وتوجد فروق في الاحتراق النفسي وفقاً لمتغير ذوي الخبرة الأقل.

■ في حين أجرى الصباح وآخرون (٢٠٢٢) دراسة للتعرف إلى درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الإعاقة في فلسطين، وذلك في ضوء المتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، والخبرة)، وتم اتباع المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على عينة تمثلت من (١٤٠) من العاملين مع ذوي الإعاقة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام مقياس

الاحترق النفسي لماسلاش، وتوصلت نتائج الدراسة أن الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الإعاقة جاءت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق في درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الإعاقة تعزى إلى متغير (الجنس، أو سنوات الخبرة، وأخيراً المسمى الوظيفي).

كما أجرت دراسة غرزولي وسامعي (٢٠٢٢) للكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى مربى الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية (البسيطة والمتوسطة) بولاية سطيف، وتم استخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي (MBI-HSS)، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ٢١ مربى للأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة، وكانت نتائج الدراسة تبيّن أن وجود احتراق نفسي لدى المربين بشكل متوسط، وعدم وجود فروق للإصابة بالاحتراق النفسي وفقاً لمتغير الإعاقة.

وكذلك أجرى الملعبى (٢٠٢٣) دراسة للتعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بدولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة المستخدمة استبانة تم توزيعها على (١٨٣) من معلمي ومعلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي ومعلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يعانون الاحتراق النفسي بشكل مرتفع في مجالي الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر، وبدرجة متوسطة في مجال نقص الشعور بالإنجاز، ولم يتم التوصل إلى فروق في حدوث الاحتراق النفسي وفقاً لمتغير الخبرة.

أما العبيدي (٢٠٢٣) فهذهت دراسته إلى التعرف على درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك وفقاً لمتغير الجنس، وعدد سنوات الخبرة، وبتغير الحالة الاجتماعية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة البحث من (٦٠) معلم ومعلمة، وتم تطبيق مقياس الاحتراق النفسي المعد من قبل الباحثين، وأبرزت ما توصلت له نتائج الدراسة أن معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون الاحتراق النفسي، ويوجد فروق للإصابة بالاحتراق النفسي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووفقاً لعدد سنوات الخبرة حيث يحدث الاحتراق النفسي بشكل أكبر لمن تكون لديه عدد سنوات خبره أقل من ٥ سنوات، وأخيراً يوجد فروق للتعرض للاحتراق النفسي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح الأعزب.

أجرى الفايز (٢٠٢٣) دراسة تهدف إلى معرفة ماهية الاحتراق النفسي والأسباب المؤدية له وتأثيره لدى معلمي التربية الخاصة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخلاص نتائج الدراسة بواسطة دراسة الأدبيات المنشورة حول الاحتراق النفسي وجمع البيانات المتوافرة من الدراسات السابقة ووصفها وصفاً دقيقاً، وكان من أهم ما توصل إليه نتائج الدراسة أن هناك عدة أسباب للإصابة بالاحتراق النفسي منها تتعلق بالطلاب، وأسباب متعلقة بالمعلم، وأخيراً أسباب تتعلق بالعوامل الخارجية (الأهل والمدرسة وغيرهم)، وأن تأثير الاحتراق النفسي تمتد لدى المعلم لتشمل جوانب عدة منها جانب نفسي، ومهني، وصحي، وأخيراً اجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت دراسة العبيدي (٢٠٢٣) ودراسة غرزولي وسامعي (٢٠٢٢) والصبح وآخرون (٢٠٢٢) والكبير (٢٠٢٢) في اتباع المنهج الوصفي، واتفقت دراسة الفايز (٢٠٢٣) ودراسة حبيب وآخرون (٢٠٢٠) ودراسة وحشه (٢٠١٨) في اتباع المنهج الوصفي التحليلي، واتفقت دراسة الملعب (٢٠٢٣) في اتباع المنهج الوصفي المسحي مع الدراسة الحالية، وتفردت دراسة خرف الله وآخرون (٢٠١٩) في اتباع المنهج الوصفي المقارن.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الملعب (٢٠٢٣) ودراسة خرف الله وآخرون (٢٠١٩) في الأداة المستخدمة وهي الاستبانة لجمع المعلومات، واتفقت دراسة غرزولي وسامعي (٢٠٢٢) ودراسة الصباح وآخرون (٢٠٢٢) ودراسة وحشه (٢٠١٨) في استخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وتفردت دراسة العبيدي (٢٠٢٣) في استخدام مقياس للاحتراق النفسي معد من قبل الباحثين، وتميزت دراسة الكبير (٢٠٢٢) في استخدام مقياسين لقياس الرضا الوظيفي معد من قبل الباحث وقياس الاحتراق النفسي من إعداد زينب شقير (٢٠٠٢)، كما تفردت دراسة حبيب وآخرون (٢٠٢٠) في استخدام مقياس الاحتراق النفسي لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة (إعداد: سيد أحمد البهاص، ٢٠٠٦).

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة وحشه (٢٠١٨) ودراسة خرف الله وآخرون (٢٠١٩) ودراسة الصباح وآخرون (٢٠٢٢) ودراسة الملعب (٢٠٢٣) ودراسة العبيدي (٢٠٢٣) في نتائج الدراسة بوجود احتراق نفسي بشكل مرتفع لدى العاملين مع فئة ذوي الإعاقة الفكرية.

فرضيات الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من معلمي ومعلمات الإعاقة الفكرية في الاحتراق النفسي وأبعاده الثلاثة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي وأبعاده الثلاثة لدى معلمي الإعاقة الفكرية ترجع لاختلاف المراحل العمرية.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي وأبعاده الثلاثة لدى معلمي الإعاقة الفكرية ترجع لاختلاف الحالة الاجتماعية.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي وأبعاده الثلاثة لدى معلمي الإعاقة الفكرية ترجع لاختلاف سنوات الخبرة التعليمية.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي وأبعاده الثلاثة لدى معلمي الإعاقة الفكرية ترجع لاختلاف جهة العمل.
- ٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي وأبعاده الثلاثة لدى معلمي الإعاقة الفكرية ترجع لاختلاف الدخل الشهري.

منهج الدراسة:

استُخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكما ذكره عبيدات (٢٠٠٣) بأنه: ذلك المنهج الذي يتضمن وصف الظاهرة وجمع البيانات بشكل قاصدًا من مجتمع الدراسة أو عينتها؛ بقصد التعبير عنها كميًا وكيفيًا، وتشخيص جوانب معينة دون الاقتصار على واحدة فقط، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية.

ثم أن المنهج الوصفي المسحي يستخدم لوصف الظواهر ولجمع المعلومات حول ظروف معينة وفهم حالتها كما هي في الواقع، والعمل على تطويرها، كما يمكن بواسطته وضع النتائج بصورة رقمية معبرة، ومن ثم تفسير هذه الأرقام وتوضيح ما تُوصِل إليه (المحمودي، ٢٠١٩).

مجتمع وعينة الدراسة:

يُعرف المجتمع بأنه: "المجموعة الكُليّة من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن تُعمّم عليه النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة" (النوح، ٢٥١٤: ٨٠).

وتكون مجتمع الدراسة هنا من جميع معلمي ومعلمات التربية الخاصة لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الأحساء والبالغ عددهم ٢١٠.

تعرف العينة بأنها: "جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي" (نبهان، ١٤٣٠: ١٠٥).

وقد تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية، حيث ذكر أبو علام (٢٠١٤) أنها تعد أفضل طريقة لاختيار العينة؛ لتجنب وجود تحيز في الاختيار. وقد بلغ عدد العينة العشوائية (١٣٤) معلم من معلمي التربية الخاصة لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الأحساء. منهم (٤٧) معلماً من الذكور و(٨٧) معلمة من الإناث، ويبلغ متوسط العمر الزمني من (30-39).

جدول (١) توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق حسب المتغيرات الديموغرافية، لكل منهم

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
التكرار	٤٧	٨٧	١٣٤
النسبة %	٣٥.٠٧	٦٤.٩٣	١٠٠
الحالة الإجتماعية	متزوج	مطلق	المجموع
التكرار	١١٢	٤	١٣٤
النسبة %	٨٣.٥٨	٢.٩٩	١٠٠
سنوات الخبرة في التعليم	أقل من ٥	٥ - ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
التكرار	١٨	٣٩	٧٧
النسبة %	١٣.٤٣	٢٩.١	٥٧.٤٦
جهة العمل	برنامج تربية فكرية مدمج	مركز تأهيل ذوي الإعاقة العقلية	معهد التربية الفكرية
التكرار	٧٥	٤٧	١٢
النسبة %	٥٥.٩٧	٣٥.٠٧	٨.٩٦
الدخل الشهري	أقل من ٥ آلاف	٥ - ١٠ آلاف	١٠ آلاف فأكثر

التكرار	٤٤	٦	٨٤	١٣٤
النسبة %	٣٢.٨٤	٤.٤٨	٦٢.٦٩	١٠٠
العمر	٢٠ - ٢٩	٣٠ - ٣٩	٤٠ - ٤٩	٥٠ فأكثر
التكرار	١٢	٧٣	٤٣	٦
النسبة %	٨.٩٦	٥٤.٤٨	٣٢.٠٩	٤.٤٨

أداة الدراسة:

تعرف الأداة بأنها: "الوسيلة التي يجمع بها الباحث معلومات والتي تمكنه من إجابة أسئلة الدراسة، واختبار فروضه" (العساف، ١٤٢٧هـ: ١٠٨). وتعرف أيضا بأنها: "مجموعة من الأسئلة قد تكون مفتوحة أو مغلقة، أو كليهما (مغلقة ومفتوحة في آن واحد)، موجهة إلى أفراد مجتمع الدراسة؛ بهدف جمع معلومات ذات علاقة بأهداف وأسئلة وفروض الدراسة" (السريحي وآخرون، ٢٠٠٨: ٢٨٦-٢٨٧). واستخدم الباحثان لجمع معلومات وبيانات الدراسة الحالية استبانة من إعدادهم بعنوان "الاحترق النفسي ومدى تأثيرها على المعلم من وجهة نظر معلمي ذوي الإعاقة الفكرية"، اشتملت الاستبانة على جزأين: يتمثل الجزء الأول في المعلومات الديموغرافية العامة والذي يتكون من سبعة أسئلة تشمل (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة التعليمية، جهة عمل المعلم/ المعلمة، الدخل الشهري)، أما الجزء الثاني من الاستبيان هو مقياس ماسلاش بعد التعديل والتطوير الذي استخدمه الباحثان لقياس ظاهرة الاحتراق النفسي (Maslach & Jackson, 1981)، والذي يعتبر من أبرز وأكثر المقاييس استخداماً على النطاق الأجنبي والعربي وذلك بسبب خصائصه السيكومترية الجيدة، ولكنه تم تعديل وتطوير هذا المقياس بما يتلاءم مع أهداف الدراسة ومع الدراسات السابقة أيضاً، ليقاس أثر العوامل الديموغرافية على ظاهرة الاحتراق النفسي لدى المعلمين والمعلمات من ذوي الإعاقة الفكرية. يتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٣) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي (الإجهاد الانفعالي، تبدل المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز)، أما بعد التعديل فإنه تم إضافة بعد الإجهاد الفسيولوجي الجسدي باعتباره مجالاً منفصلاً عن الإجهاد الانفعالي، فأصبحت الصورة النهائية للمقياس تتكون من (٣٢) فقرة، اشتمل البعد الأول وهو الإجهاد الانفعالي على ٨ فقرات، والبعد الثاني وهو الإجهاد النفسي الفسيولوجي على ٥ فقرات،

والبعد الثالث وهو تبدل المشاعر على ٧ فقرات، والبعد الرابع والأخير وهو نقص الشعور بالإنجاز على ١٢ فقرة. اعتمد المقياس التدرج الرباعي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

وقد تم بناء أداة الدراسة وفق الإجراءات التالية:

- دراسة الإطار النظري ومراجعة الأدبيات التربوية، والمتعلقة بظاهرة الاحتراق النفسي، والإعاقة الفكرية.
 - مراجعة الدراسات السابقة والمتعلقة بظاهرة الاحتراق النفسي، والإعاقة الفكرية، ومنها دراسة (سيد أحمد والحاج، ٢٠١٥)، (بومريش وبلعسل، ٢٠١٩)، (الكبير، ٢٠٢٢).
 - مراجعة مقياس ماسلاش في الدراسات السابقة؛ حيث تم اقتباس بعض المفردات والعبارات من تلك المقياس وصياغة بعض العبارات الجديدة، لذلك قام الباحثان بتعديل بنود الاستبانة لتناسب مع العينة التي سُنطبق عليها الدراسة.
 - إضافة إلى خبرة الباحثان من خلال زيارتهما المتكررة للمكتبات المتخصصة، والاطلاع على قواعد المعلومات من خلال شبكة الإنترنت.
 - سؤال المتخصصين للإفادة عن آرائهم في بناء الاستبانة.
- وقد تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية وتكونت من:
- الجزء الأول من الاستبانة، ويتضمن البيانات الأولية للمستجيب (المستجيبة): وتضمنت: الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة في التعليم، عدد الطلاب المكلف بتدريسهم، جهة العمل، الدخل الشهري، لكل منهم.
 - الجزء الثاني من الاستبانة وتضمنت أسئلة توضح ظاهرة الاحتراق النفسي ومدى تأثيرها على المعلم من وجهة نظر معلمى ذوي الإعاقة الفكرية، وجاء ذلك فى أربعة أبعاد، البعد الأول: الإجهاد الانفعالي، وعدد عباراته (٨) عبارات، والبعد الثانى: الإجهاد النفسي الفسيولوجي، وعدد عباراته (٥) عبارات، والبعد الثالث: تبدل المشاعر، وعدد عباراته (٧) عبارات، والبعد الرابع: نقص الشعور بالإنجاز، وعدد عباراته (١٢) عبارات.

وبالتالي تضمنت الاستبانة الكلية على (٣٢) عبارة.

المعيار الإحصائي:

اعتمد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل عبارة من عباراته درجة واحدة من بين درجاته الخمسة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم تقسيم الفترة بين (١-٥) إلى ثلاثة مستويات (٤ / ٣ = ١.٣٣)؛ أي أن طول الفترة (الخلية) لكل مستوى هو (١.٣٣)، فكانت المستويات كما هي موضحة في الجدول (٢).

الجدول (٢) المحك المعتمد في البحث

درجة الموافقة	طول الخلية
منخفضة	من ١ إلى ٢.٣٣
متوسطة	من ٢.٣٤ إلى ٣.٦٧
مرتفعة	من ٣.٦٨ إلى ٥

صدق وثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الإستبانة بعدة طرق من بينها ما يلي:

الصدق الظاهرة لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

وذلك من خلال عرضها في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة في مجال التخصص؛ لإبداء آرائهم حول عبارات الاستبانة ومدى صحتها وسلامة صياغتها ومناسبتها للفئة المستهدفة وملاءمتها لمجال الدراسة. وقد أجمع المحكمون على سلامة الصياغة وارتباطها بأبعادها، واتفق بعضهم على حذف وتعديل وإضافة بعض العبارات، وقد تم ذلك من قبل الباحثين، خاصة في العبارات التي جاء عليها نسب اتفاق عالية (٨٠ %) فأكثر.

١- صدق الاتساق الداخلي:

لاستخراج دلالات صدق البناء للاستبانة (صدق الاتساق الداخلي) فيما يتعلق بظاهرة الاحتراق النفسي ومدى تأثيرها على المعلم من وجهة نظر معلمى ذوي الإعاقة الفكرية، استخرج الباحثان معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، وكذلك بين درجة المفردة والدرجة الكلية للاستبانة، كما تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل عبارته وارتباطه بالدرجة الكلية

للاستبانة، وبين الأبعاد ببعضها البعض، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) معلم من معلمى ذوي الإعاقة الفكرية، والنتائج كما هي موضحة فى الجدول الأتى:

جدول (٣) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه المفردة وكذلك بين درجة المفردة والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٣٠)

م	الإجهاد الانفعالي		الإجهاد النفسي الفسولوجي		نقص الشعور بالإنجاز
	الدرجة الكلية	البعء	معامل الارتباط	معامل الارتباط	
١	*.٤٤١	**٠.٤٧٩	**٠.٦٠٧	**٠.٨٢٢	**٠.٦٦٩
٢	**٠.٧٠٨	**٠.٧٤٨	**٠.٥٥٩	**٠.٧١٥	**٠.٧٨٤
٣	**٠.٦٤٧	**٠.٧١٤	**٠.٥٨٨	**٠.٦٢٣	**٠.٧٣١
٤	**٠.٦٠٥	**٠.٦٨٦	**٠.٦٨٤	**٠.٧٤٣	**٠.٧٢٢
٥	**٠.٧٥٣	**٠.٨١٨	**٠.٨٢٤	**٠.٥٠١	**٠.٨٠١
٦	**٠.٨١٢	**٠.٨٣٧		**٠.٦٠٨	**٠.٧٣٧
٧	**٠.٥٨٠	**٠.٦١٥		**٠.٨٢٥	*.٣٩١
٨	**٠.٨٤١	**٠.٨٣٤			*.٤١١
٩					*.٣٩٧
١٠					*.٤٤٦
١١					**٠.٤٩٨
١٢					**٠.٦٤٠

(*معامل الارتباط دال عند ٠.٠٥)، (**معامل الارتباط دال عند ٠.٠١)

يتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذى تنتمى إليه دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١) مما يؤكد ارتباط العبارات بالمحاور التى تنتمى إليها، وكذلك بالدرجة الكلية للاستبانة وهذا يدل على وجود اتساق داخلى لعبارات الاستبانة، ولذلك لم تُحذف أي من هذه العبارات.

جدول (٤) يوضح معامل الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة

(ن=٣٠)

الاستبانة الكلية	نقص الشعور بالإنجاز	تبدل المشاعر	الإجهاد النفسي الفسيولوجي	الإجهاد الانفعالي	البعد
**٠.٩٣٩	**٠.٨٠٤	**٠.٨٧٨	**٠.٧٤٧	١	الإجهاد الانفعالي
**٠.٨٢٤	**٠.٦٧٠	**٠.٧٢٧	١		الإجهاد النفسي الفسيولوجي
**٠.٩٤٤	**٠.٨٣٦	١			تبدل المشاعر
**٠.٩٣٢	١				نقص الشعور بالإنجاز

(*معامل الارتباط دال عند ٠.٠٥)، (**معامل الارتباط دال عند ٠.٠١)

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض وبين المحاور والاستبانة الكلية جميعها دالة احصائياً، مما يؤكد على صدق البناء لأبعاد الأداة المستخدمة في الدراسة.

٢- ثبات الإستبانة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحثان بحساب معامل الثبات بالطرق الآتية:

طريقة معامل ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ α حالة خاصة من قانون كودر وريتشارد سون، وقد اقترحه كرونباخ ١٩٥١، ونوفاك ولويس ١٩٧٦، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاستبيان إلى أجزاء بطرق مختلفة (عبد الرحمن، ٢٠٠٣: ١٧٦)، حيث تم تطبيق الاستبانة على مجموعة مكونة من (٣٠) معلم من معلمى ذوي الإعاقة الفكرية، ومن ثم تم استخدام برنامج (SPSS (V. 18 لحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبانة، كما تم حساب معامل ألفا للاستبانة الكلية كما هو موضح بالجدول

(٥):

جدول (٥) معاملات الثبات للاستبانة بطريقة معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك للاستبانة الكلية (ن = ٣٠)

الاستبانة الكلية	نقص الشعور بالإنجاز	تبلد المشاعر	الإجهاد النفسي الفسيولوجي	الإجهاد الانفعالي	البعد
٣٢	١٢	٧	٥	٨	عدد العبارات
٠.٩٥١	٨٥١	٠.٨٥٧	٠.٧٨٦	٠.٨٦٧	معامل ألفا كرونباخ

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الثبات جميعها مرتفعة سواء بالنسبة للأبعاد أو بالنسبة للاستبانة الكلية، وبالتالي يمكن الوثوق في الأستبانة عند استخدامها كأداة في الدراسة الحالية.

طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصف الاستبانة، حيث تم تجزئة الاستبانة إلى نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات المعلمين في المفردات الفردية، في حين يتضمن القسم الثاني: درجات المعلمين في المفردات الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول الآتي ما توصلت إليه الدراسة في هذا الصدد:

جدول (٦) الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاستبانة (ن = ٣٠)

المفردات	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل لسبيرمان براون	معامل الثبات لاجتمان
الجزء الأول	١٦	٠.٨٨٣	٠.٩١٦	٠.٩٥٦	٠.٩٥١
الجزء الثاني	١٦	٠.٩٢٤			

يتضح من الجدول (٦) أن معامل ثبات الاستبانة لسبيرمان وبران يساوى (٠.٩٥٦)، أما معامل الثبات لجتمان يساوى (٠.٩٥١)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن الاستبانة على درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثم فإنها تعطي درجة من الثقة عند استخدامها كأداة في الدراسة الحالية.

اجراءات الدراسة:

تسير خطوات الدراسة على النحو التالي:

- تم في هذه المرحلة إعداد الإستبانة المستخدمة في تحديد ظاهرة الاحتراق النفسي ومدى تأثيرها على المعلم من وجهة نظر معلمى ذوي الإعاقة الفكرية، واستخراج دلالات صدق وثبات مناسبة لها.
- تم ارسال نموذج تسهيل مهمة للجهات التي ستطبق فيها أداة الدراسة والحصول على موافقة لذلك.
- تم تطبيق أداة الدراسة (الإستبانة) وتوزيعها على مجموعة من معلمى ومعلمات ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الأحساء.
- تم جمع البيانات تمهيداً لإدخالها حاسوبياً.
- تم ادخال البيانات حاسوبياً، واستخراج النتائج.
- تحليل البيانات وفق المعالجة الإحصائية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.18)؛ للقيام بتحليل البيانات الناتجة من عينة الدراسة، ويأتي تفصيل الأساليب الإحصائية المتبعة كما يأتي:

- ١- التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص مجتمع وعينة الدراسة، وتوزيعها حسب المتغيرات الديموغرافية. المتوسط الحسابي للتعرف على متوسط استجابة العينة على كل عبارة من عبارات الأبعاد الرئيسية للاستبانة، وترتيب الفقرات حسب المتوسط تنازلياً.
- ٢- الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحراف استجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات الاستبانة حسب متغيرات الدراسة ولكل بعد من الأبعاد الرئيسية عن متوسطها الحسابي وقياس التشتت.
- ٣- معامل الارتباط لبيرسون **Pearson Correlation**، لحساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للأبعاد وكذلك للدرجة الكلية للاستبانة، وبين الأبعاد وبعضها البعض.

٤- استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha)، وكذلك معامل الثبات لبراون وسبيرمان، ومعامل الثبات لجتمان، وكذلك معاملات ثبات سبيرمان وبراون، ومعامل ثبات جتمان للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

٥- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Samples T-Test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس على الاستبانة.

٦- اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis Test لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات العمر، الحالة الإجتماعية، سنوات الخبرة في التعليم، عدد الطلاب المكلف بتدريسهم، جهة العمل، الدخل الشهري على الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١- الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية.

للإجابة على هذه الفرضية قامت الباحثتان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لنتائج درجات أفراد عينة الدراسة من معلمي ذوي الإعاقة الفكرية في كل عبارة من عبارات الاستبانة، وكذلك لكل بعد من أبعاد الاستبانة، والاستبانة الكلية لمعرفة ذلك استُخدمت أبعاد الاستبانة التي تمثلت في الأبعاد الأربعة (الإجهاد الانفعالي - الإجهاد النفسي الفسيولوجي - تبدل المشاعر - نقص الشعور بالإنجاز)، وتبرز الجداول (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١١) النتائج مرتبة من الأكثر موافقة إلى الأقل، إضافة إلى متوسط استجابات أفراد العينة بشكل كلي على كل مجال من المجالات إجمالاً:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير أفراد عينة الدراسة حو أبعاد مقياس

الاحتراق النفسي والمقياس الكلية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسك الحسابي (ن = ١٣٤)

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن	درجة الموافقة
١	٤	نقص الشعور بالإنجاز	٣.٠٦	٠.٧٩	٦١.٢٠	متوسطة
٢	٢	الإجهاد النفسي الفسيولوجي	٢.٨٩	٠.٩١	٥٧.٨٠	متوسطة

متوسطة	٥٤.٨٠	٠.٨٣	٢.٧٤	الإجهاد الانفعالي	١	٣
متوسطة	٥٣.٨٠	٠.٨٩	٢.٦٩	تبادل المشاعر	٣	٤
متوسطة	٥٧.٤٠	٠.٧٦	٢.٨٧	مقياس الاحتراق النفسي الكلية		

يوضح الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي العام لمقياس الاحتراق النفسي الكلية بلغ (متوسط = ٢.٨٧، انحراف معياري = ٠.٧٦)؛ وجاءت درجة الموافقة فيها بدرجة متوسطة. ويكشف الجدول كذلك أن البعد الرابع: نقص الشعور بالإنجاز حقق أعلى متوسط للموافقة؛ حيث بلغ (متوسط = ٣.٠٦، انحراف معياري = ٠.٧٩)؛ مما يعني درجة موافقة متوسطة على هذا البعد. كما يكشف الجدول كذلك أن البعد الثالث: تبادل المشاعر حقق أقل متوسط للموافقة؛ حيث بلغ (متوسط = ٢.٦٩، انحراف معياري = ٠.٨٩)، مما يعني درجة موافقة متوسطة على هذا البعد. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الضغوط الخارجية والداخلية التي يتعرض لها معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية تؤثر سلباً على أدائهم المهني وجاهزيتهم للإبداع والتطور. وتتعدد مصادر الضغوط المسببة للاحتراق النفسي للمعلمين، بما في ذلك صعوبات التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقتهم بزملائهم والصراعات المدرسية، والأعباء الإدارية، وضيق الوقت، وغيرها. يعد الاحتراق النفسي مشكلة شائعة في مجال التعليم، ويؤثر على العديد من المعلمين في جميع أنحاء العالم، ويتطلب توفير الدعم والمساعدة اللازمين للمعلمين لتقليل الضغوط والإجهاد وتحسين صحتهم النفسية والجسدية (قوطاس وآخرون، ٢٠٢٠).

البعد الأول: الإجهاد الانفعالي

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الإجهاد الانفعالي من وجهة نظر معلمي

ذوي الإعاقة الفكرية (ن = ١٣٤)

درجة الموافقة	الوزن	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة					شعر	شعر						
				أبدأ	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً								
				ك %	ك %	ك %	ك %	ك %								
متوسطة	٦٦.٦٠	١.٠٨	٣.٣٣	١٠.٤	١٤	٦.٧	٩٣	١.٣	٤٢	٤٢.٥	٥٧	٩.٠	١٢	بالأرق وصعوبة في مواصلة النوم	٢	١

متوسطة	٦٢.٨٠	١.٠٧	٣.١٤	١٤.٩	٢٠	٣.٧	٥	٣٥.٨	٤٨	٤٣.٣	٥٨	٢.٢	٣	أشعر بالغضب طوال اليوم الدراسي وعند التعامل مع الطلاب	١	٢
متوسطة	٥٨.٦٠	١.٢٥	٢.٩٣	٢٣.١	٣١	٤.٥	٦	٣٧.٣	٥٠	٢٦.٩	٣٦	٨.٢	١١	أشعر بالملل والكسل أثناء التعامل مع الطلاب	٦	٣
متوسطة	٥٨.٠٠	١.٣٧	٢.٩٠	٢٥.٤	٣٤	١٠.٤	١٤	٢٤.٦	٣٣	٢٧.٦	٣٧	١١.٩	١٦	أشعر بعدم الرضا عن الذات عند التعامل مع الطلاب	٥	٤
متوسطة	٥٥.٤٠	١.٢٩	٢.٧٧	٢٧.٦	٣٧	٨.٢	١١	٢٩.٩	٤٠	٢٨.٤	٣٨	٦.٠	٨	أشعر بالرغبة في البكاء دون سبب	٣	٥
متوسطة	٥٣.٤٠	١.٢٥	٢.٦٧	٢٨.٤	٣٨	٩.٧	١٣	٣٢.٨	٤٤	٢٤.٦	٣٣	٤.٥	٦	أشعر بالحزن والرغبة بعدم رؤية الآخرين	٤	٦
متوسطة	٤٨.٤٠	١.٢٣	٢.٤٢	٣٤.٣	٤٦	١٤.٩	٢٠	٢٩.١	٣٩	١٧.٩	٢٤	٣.٧	٥	أشعر بأن العمل مع طلاب ذوي الإعاقة العقلية يفوق قدراتي النفسية والمعنوية والجسدية	٨	٧
منخفضة	٣٥.٤٠	٠.٩٩	١.٧٧	٥١.٥	٦٩	٢٩.١	٣٩	١٢.٧	١٧	٤.٥	٦	٢.٢	٣	أشعر بالاكتئاب والرغبة في الموت	٧	٨
متوسطة	٥٤.٨٠	٠.٨٣	٢.٧٤	الإجهاد الانفعالي الكلية												

يوضح الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي العام لبعث الإجهاد الانفعالي الكلية بلغ (متوسط = ٢.٧٤، انحراف

معياري = ٠.٨٣)؛ وجاءت درجة الموافقة فيها بدرجة متوسطة.

ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٢) التي تنص على: "أشعر بالأرق وصعوبة في مواصلة النوم" حققت أعلى

متوسط للموافقة؛ حيث بلغ (متوسط = ٣.٣٣، انحراف معياري = ١.٠٨)؛ مما يعني درجة موافقة متوسطة على

هذه الفقرة.

كما يكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٧) التي تنص على: " أشعر بالاكنتئاب والرغبة في الموت" حققت أقل متوسط للموافقة؛ حيث بلغ (متوسط = ١.٧٧، انحراف معياري = ٠.٩٩)، مما يعني درجة موافقة منخفضة على هذه الفقرة.

البعد الثاني: الإجهاد النفسي الفسيولوجي

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الإجهاد النفسي الفسيولوجي من وجهة نظر معلمى ذوي الإعاقة الفكرية (ن = ١٣٤)

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط	أبدأ		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		العبارة	رتبة	رتبة
			ك٥ %	ك٤ %	ك٣ %	ك٢ %	ك١ %								
متوسطة	١.٠٧	٣.٤١	٩.٧	١٣	٤.٥	٦٣٢.١	٤٣	٤٢.٥	٥٧	١١.٢	١٥	أشعر بالتعب والإرهاق الجسدي طوال الدراسي	١	١	
متوسطة	١.٢٣	٣.٠٧	١٧.٢	٢٣	٨.٢	١١٣٨.١	٥١	٢٣.٩	٣٢	١٢.٧	١٧	أشعر بالصداع المتكرر طوال أوقات العمل وخاصة مع الطلاب	٣	٢	
متوسطة	١.١٦	٣.٠٠	١٥.٧	٢١	١١.٢	١٥٣٨.٨	٥٢	٢٦.١	٣٥	٨.٢	١١	أعرض لأمراض عديدة طوال السنة الدراسية	٢	٣	
متوسطة	١.٣٠	٢.٨٩	٢٣.٩	٣٢	٨.٢	١١٣٢.٨	٤٤	٢٥.٤	٣٤	٩.٧	١٣	أعاني من فقدان أو زيادة الشهية للطعام	٤	٤	
منخفضة	١.١٧	٢.٠٧	٤٣.٣	٥٨	٢٣.١	٣١٢٠.٩	٢٨	٨.٢	١١	٤.٥	٦	أشعر بضيق في التنفس وزيادة معدل ضربات القلب عند الدخول للمدرسة	٥	٥	
متوسطة	٠.٩١	٢.٨٩	الإجهاد النفسي الفسيولوجي الكلية												

يوضح الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي العام لبعد الإجهاد النفسي الفسيولوجي الكلية بلغ (متوسط = ٢.٨٩، انحراف معياري = ٠.٩١)؛ وجاءت درجة الموافقة فيها بدرجة متوسطة.

ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (١) التي تنص على: "أشعر بالتعب والإرهاق الجسدي طوال اليوم الدراسي" حققت أعلى متوسط للموافقة؛ حيث بلغ (متوسط = ٣.٤١، انحراف معياري = ١.٠٧)؛ مما يعني درجة موافقة متوسطة على هذه الفقرة.

كما يكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٥) التي تنص على: "أشعر بضيق في التنفس وزيادة معدل ضربات القلب عند الدخول للمدرسة" حققت أقل متوسط للموافقة؛ حيث بلغ (متوسط = ٢.٠٧، انحراف معياري = ١.١٧)، مما يعني درجة موافقة منخفضة على هذه الفقرة.

تعزو الباحثتان هذه النتيجة للبعد الأول والثاني إلى أن معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من الإجهاد الانفعالي والعاطفي والتعب الجسدي، وأن الاحتراق النفسي يمكن أن يتسبب في ظهور أعراض جسدية ونفسية كالأرق والصداع، والأعراض الهضمية، والتعب، وغيرها. ويمكن أن يؤدي الإجهاد الانفعالي إلى شعور المعلم بالإرهاق والضعف وعدم القدرة على العطاء في العمل، وهذا يمكن أن يؤثر سلباً على أدائه المهني وعلاقاته الشخصية وصحته العامة. ويتطلب الحد من الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وذلك بتوفير الدعم اللازم لهم، وتخفيف الضغوط وتحسين بيئة العمل والتعليم.

البعد الثالث: تبلد المشاعر:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد تبلد المشاعر

من وجهة نظر معلمي ذوي الإعاقة الفكرية (ن = ١٣٤)

درجة الموافقة	الوزن	الانحراف المعياري	المتوسط	أبداً		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		العبرة	٣	٤
				%	ك٥	%	ك٤	%	ك٣	%	ك٢	%	ك١			
متوسطة	٧٠.٦٠	١.٢٠	٣.٥٣	١١.٩	١٦	٢.٢	٣	٢٧.٦	٣٧	٣٧.٣	٥٠.٢	٢٠.٩	٢٨	أشعر بالرغبة في انتهاء اليوم الدراسي ومغادرة المدرسة	٤	١
متوسطة	٥٤.٦٠	١.١٩	٢.٧٣	٢٣.١	٣١	١٢.٧	١٧	٣٧.٣	٥٠	٢١.٦	٢٩	٥.٢	٧	أشعر بعدم	٣	٢

															القدرة التركيز والانتباه مع الطلاب		
متوسطة	٥٣.٦٠	١.٣٩	٢.٦٨	٣١.٣	٤٢١٢.٧	١٧٢٢.٤	٣٠	٢٣.٩	٣٢	٩.٧	١٣	أشعر الرغبة مواصلة العمل مع الطلاب	١	٣			
متوسطة	٥٣.٦٠	١.٢٢	٢.٦٨	٢٥.٤	٣٤١٧.٢	٢٣٢٣.١	٣١	٣٢.٨	٤٤	١.٥	٢	أشعر الرغبة الحديث مع الأخرين أثناء تواجدي في بيئة العمل	٢	٤			
متوسطة	٥٠.٤٠	١.١٣	٢.٥٢	٢٦.٩	٣٦١٦.٤	٢٢٣٥.٨	٤٨	١٩.٤	٢٦	١.٥	٢	أشعر أتعامل مع مشكلات العمل بقسوة	٧	٥			
متوسطة	٤٨.٤٠	١.١٣	٢.٤٢	٣٠.٦	٤١١٥.٧	٢١٣٧.٣	٥٠	١٤.٢	١٩	٢.٢	٣	أعاني من كثرة الاستئذان للخروج من المدرسة	٥	٦			
منخفضة	٤٥.٠٠	١.١٣	٢.٢٥	٣٥.٨	٤٨١٩.٤	٢٦٣١.٣	٤٢	١١.٢	١٥	٢.٢	٣	أعاني من كثرة الغياب عن المدرسة	٦	٧			
متوسطة	٥٣.٨٠	٠.٨٩	٢.٦٩												تبلد المشاعر الكلية		

يوضح الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي العام لبعث تبلد المشاعر الكلية بلغ (متوسط = ٢.٦٩، انحراف معياري = ٠.٨٩)؛ وجاءت درجة الموافقة فيها بدرجة متوسطة

ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٤) التي تنص على: " أشعر بالرغبة في انتهاء اليوم الدراسي ومغادرة المدرسة" حققت أعلى متوسط للموافقة؛ حيث بلغ (متوسط = ٣.٥٣، انحراف معياري = ١.٢٠)؛ مما يعني درجة موافقة متوسطة على هذه الفقرة.

كما يكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٦) التي تنص على: " أعاني من كثرة الغياب عن المدرسة" حققت أقل متوسط للموافقة؛ حيث بلغ (متوسط = ٢.٢٥، انحراف معياري = ١.١٣)، مما يعني درجة موافقة منخفضة على هذه الفقرة.

تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن تبدل المشاعر يحدث لدى بعض معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك بسبب شعورهم بعدم الارتياح والإحباط عند التعامل مع الطلاب، وبسبب الشعور بعدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على إنجاز المهام بشكل جيد. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى سرعة الغضب والانفعال وفقدان التقدير للعمل والإحساس بالإحباط والسخرية من الآخرين. وتصبح العلاقات الاجتماعية مع الطلاب والزلاء والإدارة أقل إيجابية، ويمكن أن يؤثر ذلك على أداء المعلم وصحته النفسية والجسدية.

ويمكن أن يتم التغلب على تبدل المشاعر وتحسين العلاقات الاجتماعية عن طريق توفير الدعم النفسي والتدريب المهني وتحسين بيئة العمل والتعليم وتقديم المزيد من الدعم للمعلمين في التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة العقلية. كما يمكن تحسين العلاقات الاجتماعية عن طريق تحسين التواصل والتفاعل مع الآخرين وتطوير المهارات الاجتماعية والتعلم من الخبرات الإيجابية والسلبية.

البعد الرابع: نقص الشعور بالإنجاز

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعث نقص الشعور بالإنجاز من وجهة نظر

معلمي ذوي الإعاقة الفكرية (ن = ١٣٤)

درجة الموافقة	الوزن	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة					ن	ت						
				أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً								
				ك٥ %	ك٤ %	ك٣ %	ك٢ %	ك %								
مرتفعة	٨٤.٦٠	١.٠٣	٤.٢٣	٥.٢	٧	٠.٠	٠	١١.٩	١٦	٣٢.١	٤٣	٥٠.٧	٦٨	عدم وجود حوافز تشجيعية للمعلم	١١	١

درجة الموافقة	الوزن	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة					س.م	س.ت						
				أبداً	فادراً	أحياناً	غالباً	دائماً								
				% ٥ ك	% ٤ ك	% ٣ ك	% ٢ ك	% ١ ك								
مرتفعة	٧٤.٢٠	١.٢٩	٣.٧١	١١.٢	١٥	٥.٢	٧	١٧.٩	٢٤	٣٢.٨	٤٤	٣٢.٨	٤٤	عدم وجود وسائل وخدمات مساعدة للطلاب	١٠	٢
متوسطة	٧١.٤٠	١.٠٩	٣.٥٧	٨.٢	١١	٤.٥	٦	٢٦.٩	٣٦	٤٢.٥	٥٧	١٧.٩	٢٤	أشعر باستنفاد كامل طاقتي أثناء العمل مع الطلاب	٥	٣
متوسطة	٦٩.٨٠	١.٣٧	٣.٤٩	١٤.٩	٢٠	٨.٢	١١	١٧.٩	٢٤	٣١.٣	٤٢	٢٧.٦	٣٧	عدم وجود بيئة مناسبة لتلبية احتياجات الطلاب (الفصل، ساحة المدرسة، دورات المياه)	٩	٤
متوسطة	٦٤.٤٠	١.٣٠	٣.٢٢	١٨.٧	٢٥	٥.٢	٧	٢٥.٤	٣٤	٣٦.٦	٤٩	١٤.٢	١٩	أشعر بأنه لا توجد لدي قدرة على التميز والإبداع في بيئة العمل	١٢	٥
متوسطة	٦١.٨٠	١.٣٢	٣.٠٩	١٨.٧	٢٥	١١.٩	١٦	٢٦.١	٣٥	٢٨.٤	٣٨	١٤.٩	٢٠	تفتقر بيئة العمل المدرسي لأوقات الراحة	٧	٦
متوسطة	٥٨.٦٠	١.١٤	٢.٩٣	١٧.٩	٢٤	٩.٧	١٣	٣٩.٦	٥٣	٢٧.٦	٣٧	٥.٢	٧	أشعر بعدم الإنجاز في العمل	١	٧
متوسطة	٥٨.٢٠	١.٢٠	٢.٩١	١٧.٩	٢٤	١٤.٢	١٩	٣٥.٨	٤٨	٢٣.١	٣١	٩.٠	١٢	ينعدم وجود التعاون بين زملاء العمل أثناء تعليم الطلاب	٨	٨

درجة الموافقة	الوزن	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة					رقم الفقرة	رقم الجدول						
				أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً								
				ك %	ك %	ك %	ك %	ك %								
متوسطة	٥٤.٢٠	١.٣٥	٢.٧١	٢٨.٤	٣٨	١٥.٧	٢١	٢١.٦	٢٩	٢٥.٤	٣٤	٩.٠	١٢	لدي نظرة سلبية ومتشائمة لبيئة العمل	٢	٩
متوسطة	٤٧.٨٠	١.٢٣	٢.٣٩	٣٢.٨	٤٤	٢٢.٤	٣٠	٢١.٦	٢٩	١٩.٤	٢٦	٣.٧	٥	أشعر بالفشل والإحباط عند التعامل مع الطلاب	٤	١٠
منخفضة	٤٦.٤٠	١.٣٠	٢.٣٢	٣٨.٨	٥٢	١٦.٤	٢٢	٢٦.١	٣٥	١١.٢	١٥	٧.٥	١٠	أشعر بعدم الكفاءة المهنية في تعليم الطلاب	٦	١١
منخفضة	٤٣.٢٠	١.١٧	٢.١٦	٤٠.٣	٥٤	٢١.٦	٢٩	٢٣.١	٣١	١١.٩	١٦	٣.٠	٤	أشعر بعدم الثقة بالنفس عند التعامل مع الطلاب	٣	١٢
متوسطة	٦١.٢٠	٠.٧٩	٣.٠٦	نقص الشعور بالإنجاز الكلية												

يوضح الجدول (١١) أن المتوسط الحسابي العام لبعد نقص الشعور بالإنجاز الكلية بلغ (متوسط = ٣.٠٦، انحراف معياري = ٠.٧٩)؛ وجاءت درجة الموافقة فيها بدرجة متوسطة ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (١١) التي تنص على: "عدم وجود حوافز تشجيعية للمعلم" حققت أعلى متوسط للموافقة؛ حيث بلغ (متوسط = ٤.٢٣، انحراف معياري = ١.٠٣)؛ مما يعني درجة موافقة كبيرة على هذه الفقرة. كما يكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٣) التي تنص على: "أشعر بعدم الثقة بالنفس عند التعامل مع الطلاب" حققت أقل متوسط للموافقة؛ حيث بلغ (متوسط = ٢.١٦، انحراف معياري = ١.١٧)، مما يعني درجة موافقة منخفضة على هذه الفقرة.

تعزو الباحثان نتيجة ارتفاع نقص الشعور بالإنجاز لدى معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وفقاً للعديد من العوامل، بما في ذلك نوع الإعاقة الفكرية ومدى شدتها، وطبيعة العمل التعليمي وطبيعة العلاقات الاجتماعية مع الطلاب والمجتمع المدرسي.

من أجل تقليل مستويات الاحتراق النفسي وتحسين العلاقات الاجتماعية، يمكن للمعلمين الحصول على الدعم النفسي والتدريب المهني المناسب، والحصول على الحوافز التشجيعية، وتحسين بيئة العمل والتعليم، وتقديم المزيد من الدعم للمعلمين في التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. كما يمكن أن يساعد تحسين التواصل والتفاعل مع الآخرين وتطوير المهارات الاجتماعية والتعلم من الخبرات الإيجابية والسلبية على تقليل مستويات الاحتراق النفسي وتحسين العلاقات الاجتماعية (مباركي وآخرون، ٢٠١١).

2. الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من معلمي ومعلمات الإعاقة الفكرية في الاحتراق النفسي وأبعاده الثلاثة.

للإجابة على هذه الفرضية قامت الباحثتان بحساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين **Independent Samples T-Test Test** لدلالة الفرق بين متوسطي درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من أبعاده، وظهرت النتائج كما هو موضح في الجداول (١٢):

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين **Independent Samples T-Test** لدلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من أبعاده عند درجات

حرية (١٣٢)

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الإجهاد الانفعالي	ذكور	٤٧	١٩.١٩	٦.٩	٣.٦٤٣	٠.٠١
	إناث	٨٧	٢٣.٤	٦.٩٠		
الإجهاد النفسي الفسيولوجي	ذكور	٤٧	١١.٩٦	٤.٥٧	٥.٠٥١	٠.٠١
	إناث	٨٧	١٥.٧٨	٣.٩٦		
تبلد المشاعر	ذكور	٤٧	١٧.٠٩	٥.٨	٢.٤١٥	٠.٠٥
	إناث	٨٧	١٩.٧٤	٦.٢		
نقص الشعور بالإنجاز	ذكور	٤٧	٣٥.٠٢	٩.٧٨	١.٥٤٢	٠.١٢٥ لا يوجد
	إناث	٨٧	٣٧.٦٤	٩.١٨		
الاستبانة الكلية	ذكور	٤٧	٨٣.٢٦	٢٤.٤٦	٣.١٣٥	٠.٠١
	إناث	٨٧	٩٦.٥٦	٢٢.٨٩		

يتضح من الجدول (١٢):

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس فى الاستبانة الكلية وفى بعدى (الإجهاد الانفعالي - الإجهاد النفسي الفسيولوجي)، لصالح الإناث.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس فى بعد (تبلد المشاعر)، لصالح الإناث.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس فى بعد نقص الشعور بالإنجاز.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Williams & Dikes, 2015)، والذي جاءت في نتائجها أن الإناث أكثر عرضة للاحتراق النفسي وأبعاده من الذكور، ويقترح الباحثون على الإناث بالانخراط في برامج العافية وتعلم وممارسة استراتيجيات للحد من التوتر وأثار الإجهاد.

3. الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاحتراق النفسى وأبعاده الثلاثة لدى معلمي الإعاقة الفكرية ترجع لاختلاف المراحل العمرية.

للإجابة على هذه الفرضية قامت الباحثتان بحساب اختبار كروسكال واليس **Kruskal-Wallis Test** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة العمرية على الاستبانة الكلية وفى كل بعد من أبعاده، وظهرت النتائج كما هو موضح فى الجداول (١٣):

جدول (١٣) نتائج اختبار كروسكال واليس **Kruskal-Wallis Test** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة العمرية على الاستبانة الكلية وفى كل بعد من أبعاده

البعـد	متوسط الرتب				كاي سكوير ٢كا	مستوى الدلالة
	٢٩-٢٠ سنة (١٢ = ن)	٣٩-٣٠ سنة متوسط الرتب (٧٣ = ن)	٤٩-٤٠ سنة متوسط الرتب (٤٣ = ن)	٥٠ سنة فأكثر متوسط الرتب (٦ = ن)		
الإجهاد الانفعالي	٨١.٦٧	٧٠.٣٨	٦٢.١٧	٤٢.٢٥	٥.٣٦	لا يوجد ٠.١٤٧
الإجهاد النفسي الفسيولوجي	٨٠.٧٩	٧٢.٠٣	٥٩.٤٧	٤٣.٣٣	٦.٦٠٩	لا يوجد ٠.٠٨٥
تبلد المشاعر	٧٣.٨٨	٦٩.٩٤	٦٢.٩١	٥٨	١.٥٧٧	لا يوجد ٠.٦٦٥
نقص الشعور بالإنجاز	٥٨.٥٤	٧٣.٦٤	٦٣.١٩	٤١.٥٨	٥.٦٨	لا يوجد ٠.١٢٨

لا يوجد	٠.٢٠٠	٤.٦٣٧	٤٣.٠٨	٦١.٥٧	٧٢.٢٩	٧١.٨٣	الاستبانة الكلية
---------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	------------------

يتضح من الجدول (١٣):

عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة العمرية في الاستبانة الكلية وفي كل بعد من أبعادها.

4. الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي وأبعاده الثلاثة لدى معلمى الإعاقة الفكرية ترجع لاختلاف الحالة الاجتماعية.

للإجابة على هذه الفرضية قامت الباحثتان بحساب اختبار كروسكال واليس **Kruskal-Wallis Test** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من أبعادها، وظهرت النتائج كما هو موضح في الجداول (١٤):

جدول (١٤) نتائج اختبار كروسكال واليس **Kruskal-Wallis Test** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من أبعادها

البعـد	متزوج	أعزب	مطلق	كأى	
				متوسط الرتب (ن = ١١٢)	متوسط الرتب (ن = ٤)
الإجهاد الانفعالي	٦٣.٧٩	٨٩	٧٤.٧٥	٦.٧	٠.٠٥
الإجهاد النفسي الفسولوجي	٦٤.٠٧	٨٨.٥٦	٦٨.٨٨	٦.٢١٣	٠.٠٥
تبلد المشاعر	٦٣.٥٣	٨٩.٤٢	٨٠	٧.٣٤٣	٠.٠٥
نقص الشعور بالإنجاز	٦٥.٦٣	٧٩.٩٤	٦٣.٧٥	٢.١٤٩	٠.٣٤٢ لا يوجد
الاستبانة الكلية	٦٤	٨٧.٩٤	٧٣.٥	٥.٩٩٩	٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٤):

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية في الاستبانة الكلية وفي كل بعد من أبعادها عدا بعد (نقص الشعور بالإنجاز).
 - عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية في بعد نقص الشعور بالإنجاز.
- وللتحقق من اتجاهات الفروق وإجراء مقارنات بعدية متعددة من أجل تحديد الفروق بين المتوسطات، تم استخدام اختبار مان- ويتني **Mann-Whitney Test** بين كل مجموعتين، ونتائج الجدول التالي يبين ذلك.
- جدول (١٥) نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney، بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من أبعادها**

البعد	الحالة الاجتماعية	متوسطات الرتب	أعزب	مطلق
الإجهاد الانفعالي	متزوج	٦٣.٧٩	*٢.٥٧٢	٠.٥٣
	أعزب	٨٩.٠٠		٠.٥١١
	مطلق	٧٤.٧٥		
الإجهاد النفسي الفسيولوجي	متزوج	٦٤.٠٧	*٢.٥٠٢	٠.٢٢
	أعزب	٨٨.٥٦		٠.٧٦٩
	مطلق	٦٨.٨٨		
تبلد المشاعر	متزوج	٦٣.٥٣	*٢.٥٩٩	٠.٩٠٢
	أعزب	٨٩.٤٢		٠.٨١٢
	مطلق	٨٠.٠٠		
الاستبانة الكلية	متزوج	٦٤.٠٠	*٢.٤٢٤	٠.٦٢٣
	أعزب	٨٧.٩٤		٠.٧٢٤
	مطلق	٧٣.٥		

* تدل على قيمة Z دالة إحصائياً

يتضح من الجدول (١٥) ما يأتي:

- وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من أبعادها بين (متزوج - أعزب) لصالح الأعزب
 - عدم وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من أبعادها بين (متزوج - مطلق)
 - عدم وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من أبعادها بين (أعزب - مطلق)
- Translation is too long to be saved.**

اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Williams, 2015)، ودراسة أخرى (AlAsadi, et al, 2018) والذي جاءت في نتائجها أن المعلمين العازبين أكثر عرضة للإرهاق بسبب الجهود المكثفة التي يبذلونها على الطلاب مقارنةً بهؤلاء المعلمين المتزوجين الذين قد تكون جزء من جهودهم وطاقاتهم لأبنائهم.

5. الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي وأبعاده الثلاثة لدى معلمي الإعاقة الفكرية ترجع لاختلاف سنوات الخبرة التعليمية.

للإجابة على هذه الفرضية قامت الباحثتان بحساب اختبار كروسكال واليس **Kruskal-Wallis Test** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة التعليمية على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من أبعادها، وظهرت النتائج كما هو موضح في الجداول (١٦):

جدول (١٦) نتائج اختبار كروسكال واليس **Kruskal-Wallis Test لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة التعليمية على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من أبعادها**

مستوى الدلالة	كاي سكوير ٢١٤	١٠ سنوات فأكثر	٥ (١٠-٥) سنوات	أقل من ٥ سنوات	البعـد
		متوسط الرتب (ن = ٧٧)	متوسط الرتب (ن = ٣٩)	متوسط الرتب (ن = ١٨)	
لا يوجد ٠.٠٧٧	٥.١٣٨	٦٢.١٢	٧٠.٢٧	٨٤.٥٠	الإجهاد الانفعالي
لا يوجد ٠.٠٥	٧.٧٥٣	٦٠.١٤	٧٣.٦٠	٨٥.٧٥	الإجهاد النفسي الفسولوجي
لا يوجد ٠.٣٣٩	٢.١٦٦	٦٣.٣٢	٧٢.٢٩	٧٥.٠٠	تبلد المشاعر

٧٠.٩٧٣ يوجد	٠.٠٥٥	٦٦.٨٦	٦٨.٦٤	٦٧.٧٥	نقص الشعور بالإنجاز
٧٠.٣٢١ يوجد	٢.٢٧٢	٦٣.٥١	٧٠.٧٨	٧٧.٤٤	الاستبانة الكلية

يتضح من الجدول (١٦):

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة التعليمية في بعد (نقص الشعور بالإنجاز).
 - عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة التعليمية في الاستبانة الكلية وفي كل بعد من أبعادها عدا بعد (نقص الشعور بالإنجاز).
- وللتحقق من اتجاهات الفروق وإجراء مقارنات بعدية متعددة من أجل تحديد الفروق بين المتوسطات، تم استخدام اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test بين كل مجموعتين، ونتائج الجدول التالي يبين ذلك.

جدول (١٧) نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test، بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة التعليمية

البعد	سنوات الخبرة التعليمية	متوسطات الرتب	(٥ - ١٠) سنوات	١٠ سنوات فأكثر
الإجهاد النفسي الفسيولوجي	أقل من ٥ سنوات	٨٥.٧٥	١.١١٩	*٢.٥١١
	(٥ - ١٠) سنوات	٧٣.٦٠		١.٧٧٧
	١٠ سنوات فأكثر	٦٠.١٤		

* تدل على قيمة Z دالة إحصائياً

يتضح من الجدول (١٧) ما يأتي:

- وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة التعليمية على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من أبعادها بين (أقل من ٥ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر) لصالح أقل من ٥ سنوات.

- عدم وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة التعليمية على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من ابعادهما بين (أقل من ٥ سنوات - (٥- ١٠) سنوات)
- عدم وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة التعليمية على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من ابعادهما بين (٥- ١٠) سنوات - ١٠ سنوات فأكثر)

أشارت النتائج إلى أن سنوات الخبرة الأولى في التدريس مرتبطة بشكل إيجابي بالإرهاق. وهذا يعني أن المعلمين اليافعين أقل دراية بأعباء العمل وحقوق الطلاب ومسئولياتهم لذلك يجب على المسؤولين أن يكونوا على دراية بهذا الأمر ويراقبون علامات الإجهاد بين المعلمين المبتدئين وهذا ما أكدته دراسة (Barutcu&Serinkan,2013).

6. الفرضية السادسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي وأبعاده الثلاثة لدى معلمى الإعاقة الفكرية ترجع لاختلاف جهة العمل.

للإجابة على هذه الفرضية قامت الباحثتان بحساب اختبار كروسكال واليس **Kruskal-Wallis Test** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير جهة العمل على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من ابعادهما، وظهرت النتائج كما هو موضح فى الجداول (١٨):

جدول (١٨) نتائج اختبار كروسكال واليس **Kruskal-Wallis Test** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير جهة العمل على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من ابعادهما

مستوى الدلالة	كاي سكوير ٢كا	معهد التربية	مركز تأهيل	برنامج تربية فكرية مدمج	البعـد
		متوسط الرتب (ن = ١٢)	متوسط الرتب (ن = ٤٧)	متوسط الرتب (ن = ٧٥)	
لا يوجد	٠.٣٦٥	٧٤.٤٢	٧٢.٤٣	٦٣.٣١	الإجهاد الانفعالي
لا يوجد	٠.٠١	٧٦.٠٤	٧٩.٩٣	٥٨.٣٥	الإجهاد النفسي الفسولوجي
لا يوجد	٠.٦٧١	٧٦.٥٤	٦٧.٨٨	٦٥.٨١	تبلد المشاعر

لا يوجد	٠.٢٥٠	٢.٧٧١	٧٨.٣٨	٦٠.٥٩	٧٠.٠٩	نقص الشعور بالإنجاز
لا يوجد	٠.٥٤٢	١.٢٢٥	٧٨.١٣	٦٨.٦٢	٦٥.١٠	الاستبانة الكلية

يتضح من الجدول (١٨):

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير جهة العمل في بعد (نقص الشعور بالإنجاز).
- عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير جهة العمل في الاستبانة الكلية وفي كل بعد من أبعادها عدا بعد (نقص الشعور بالإنجاز).

وللتحقق من اتجاهات الفروق واجراء مقارنات بعدية متعددة من أجل تحديد الفروق بين المتوسطات، تم استخدام اختبار مان- ويتني **Mann-Whitney Test** بين كل مجموعتين، ونتائج الجدول التالي يبين ذلك.

جدول (١٩) نتائج اختبار مان- ويتني **Mann-Whitney Test**، بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير جهة العمل

البعـد	جهة العمل	متوسطات الرتب	مركز تأهيل	معهد التربية
الإجهاد الفسولوجي	برنامج تربيه فكرية مدمج	٨٥.٧٥	*٢.٩٧١	١.٥٢٧
	مركز تأهيل	٧٣.٦٠		٠.٣٩٧
	معهد التربية	٦٠.١٤		

* تدل على قيمة Z دالة إحصائيا

يتضح من الجدول (١٩) ما يأتي:

- وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير جهة العمل على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من ابعادها بين (متزوج - مطلق) لصالح متزوج
- عدم وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير جهة العمل على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من ابعادها بين (متزوج - أعزب)

■ عدم وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير جهة العمل على

الاستبانة الكلية وفي كل بعد من أبعادها بين (أعزب - مطلق)

أشارت النتائج إلى أن معلمي التربية الخاصة الذين يقومون بتدريس فصول الدمج هم أكثر عرضة للتوتر وهذا ما أكدته دراسة (الهودلي وعمران، ٢٠٢١) والتي جاءت في نتائجها أن نسبة ارتفاع شعور المعلمين بالضغوط النفسية بسبب التحديات التي تعيق عملية الدمج بشكل كبير والتي تتعلق بنقص التدريب والخبرات التربوية المقدمة من وزارة التربية والتعليم أو من المدرسة لمعلمي التربية العامة وثقل الكاهل على معلمي التربية الخاصة أثناء تدريسهم لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وأكدت الدراسة على أهمية التدريب المسبق وتأهيل المعلمين عن طريق ورشات العمل والندوات والدورات التي يعقدها ذوي الاختصاص.

7. الفرضية السابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي وأبعاده الثلاثة لدى معلمي

الإعاقة الفكرية ترجع لاختلاف الدخل الشهري.

للإجابة على هذه الفرضية قامت الباحثتان بحساب اختبار كروسكال واليس **Kruskal-Wallis Test** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من أبعادها، وظهرت النتائج كما هو موضح في الجداول (٢٠):

جدول (٢٠) نتائج اختبار كروسكال واليس **Kruskal-Wallis Test** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب

درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري على الاستبانة الكلية وفي كل بعد من أبعادها

مستوى الدلالة	كاي سكوير ٢١	١٠ آلاف فأكثر	(١٠-٥) آلاف	أقل من ٥ آلاف	البعـد
		متوسط الرتب (ن = ٨٤)	متوسط الرتب (ن = ٦)	متوسط الرتب (ن = ٤٤)	
٠.٠٥	٧.٥٤٠	٦١.٨٢	١٠١.٥٠	٧٣.٧٠	الإجهاد الانفعالي
٠.٠١	١٤.٨٦٠	٥٨.٣٩	١٠٥.٧٥	٧٩.٦٧	الإجهاد النفسي الفسيولوجي
٠.٠٥	٦.٥٤٢	٦٤.٠٤	١٠٥.٦٧	٦٨.٩٠	تبلد المشاعر
لا يوجد ٠.٠٦٨	٥.٣٦٤	٦٩.٦٧	٩٥.٩٢	٥٩.٤٨	نقص الشعور بالإنجاز
لا يوجد ٠.٠٥٥	٥.٧٩٥	٦٤.٢٦	١٠٣.٥٠	٦٨.٧٨	الاستبانة الكلية

يتضح من الجدول (٢٠):

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري في بعدى (الإجهاد الانفعالي - تبلد المشاعر).
 - وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري في بعد (الإجهاد النفسي الفسيولوجي).
 - عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري في الاستبانة الكلية وفي بعد (نقص الشعور بالإنجاز).
- وللتحقق من اتجاهات الفروق وإجراء مقارنات بعدية متعددة من أجل تحديد الفروق بين المتوسطات، تم استخدام اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test بين كل مجموعتين، ونتائج الجدول التالي يبين ذلك.
- جدول (٢١) نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test، بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري**

البعـد	الدخل الشهري	متوسطات الرتب	(١٠-٥) آلاف	١٠ آلاف فأكثر
الإجهاد الانفعالي	أقل من ٥ آلاف	٧٣.٧٠	١.٦٦٠	١.٦٥٠
	(١٠-٥) آلاف	١٠١.٥٠		*٢.٤٠٥
	١٠ آلاف فأكثر	٦١.٨٢		
الإجهاد النفسي الفسيولوجي	أقل من ٥ آلاف	٧٩.٦٧	١.٦٤٩	*٢.٩٧٣
	(١٠-٥) آلاف	١٠٥.٧٥		*٢.٨٣٥
	١٠ آلاف فأكثر	٥٨.٣٩		
تبلد المشاعر	أقل من ٥ آلاف	٦٨.٩٠	*٢.٠٦٣	٠.٦٥٦
	(١٠-٥) آلاف	١٠٥.٦٧		*٢.٥٩٤
	١٠ آلاف فأكثر	٦٤.٠٤		

* تدل على قيمة Z دالة إحصائياً

يتضح من الجدول (٢١) ما يأتي:

بالنسبة لبعد الإجهاد الانفعالي:

- وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري بين (أقل من ٥ آلاف - ١٠ آلاف فأكثر) لصالح أقل من ٥ آلاف، ووجود فروق بين (٥ - ١٠) آلاف (أقل من ٥ آلاف - ١٠ آلاف فأكثر) لصالح (٥ - ١٠) آلاف، وعدم وجود فروق بين باقى المجموعات.
- بالنسبة لبعد الإجهاد النفسي الفسيولوجي:

- وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري بين (٥- (١٠ آلاف - ١٠ آلاف فأكثر، لصالح (٥ - ١٠) آلاف، وعدم وجود فروق بين (أقل من ٥ آلاف - (٥ - ١٠) آلاف) - بالنسبة لبعدها المتغير.
 - وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري بين (أقل من ٥ آلاف - (٥ - ١٠) آلاف)، وكذلك بين (٥ - ١٠) آلاف فأكثر لصالح (٥ - (١٠) آلاف، وعدم وجود فروق بين (أقل من ٥ آلاف - ١٠ آلاف فأكثر).
- وأشارت النتائج إلى أن الدخل الشهري لمعلمو ذوي الإعاقة الفكرية له دور فعال في خفض أعراض الاحتراق النفسي، حيث توصلت نتائج الاستبانة أن من يتلقى أقل من ٥ آلاف يعاني إجهاداً انفعاليًا ومشاكل نفسية وفسولوجية وتبلد المشاعر، حيث للدخل المرتفع أثر في الوقاية من التعرض للاحتراق النفسي وإحساس المعلم بالحافز وتقديم أفضل ما عنده في أثناء التعليم، وإحساسه بتقدير جهده المبذول في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية، ودراسة (مؤنس، ٢٠١٨) تؤيد نتائج هذه الدراسة في أثر الدخل الشهري في تحفيز المعلم.

التوصيات:

- ١- التخفيف من حدة الاحتراق النفسي لمعلمو ذوي الإعاقة الفكرية وذلك بالتقليل من الحصص الدراسية وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم.
- ٢- البحث أكثر عن المشكلات التي يعانيها معلمو ذوي الإعاقة الفكرية والعمل على حلها لما له دور إنساني وبذله لمجهود كبير لإعداد كوادر بشرية متعلمة بشكل جيد ومن ثم قابلة للتوظيف.
- ٣- عمل دورات لمعلمو ذوي الإعاقة الفكرية يعرفهم عن الاحتراق النفسي وأساليب العلاج والوقاية منه.
- ٤- دعم العافية العامة: ينبغي أن يتم تشجيع المعلمين على الاهتمام بصحتهم العامة ورفاهيتهم الشخصية. يمكن توفير ورش عمل أو دورات تدريبية حول إدارة الضغوط والاسترخاء والتوازن بين العمل والحياة الشخصية.
- ٥- التواصل والدعم المهني: يجب تشجيع المعلمين على التواصل وتبادل الخبرات والتحديات مع زملائهم في المجال. يمكن تنظيم جلسات للمناقشة والتعاون بين المعلمين لتبادل الأفكار والممارسات الفعالة.
- ٦- تنظيم العمل وإدارة الوقت: ينبغي توفير الدعم والتدريب للمعلمين في تنظيم العمل وإدارة الوقت. يمكن توضيح الأولويات وتقديم استراتيجيات للتخطيط والتنظيم الفعال للوقت والمهام.

٧- توفير الموارد والاستدامة: يجب توفير الموارد اللازمة للمعلمين لتنفيذ مهامهم بفعالية، سواء كان ذلك في شكل التكنولوجيا أو المواد التعليمية أو الدعم الإضافي. ينبغي توفير بيئة مستدامة تعزز النجاح المهني للمعلمين.

٨- التدريب والتطوير المهني: ينبغي أن يتم توفير فرص التدريب والتطوير المستمر لمعلمي التعليم الخاص. يمكن توفير برامج تدريبية حول التقنيات التعليمية الحديثة وإدارة الصف وتوفير الدعم للتعامل مع احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. فإنه لا شك أن هذه الاستراتيجيات تعزز الدعم الشخصي والمهني لمعلمو التعليم الخاص وتساعدهم في التعامل مع التحديات والحد من الإرهاق الناجم عن العمل.

المقترحات:

- ١- إجراء بحث مشابه لهذا البحث ومعرفة الفروق بين ما يعانيه معلمو ذوي الإعاقة الفكرية ومعلمو طلاب الصفوف العادية.
- ٢- إجراء بحث بشكل أعمق عن دور الحوافز المادية والمعنوية في الوقاية من الاحتراق النفسي لمعلمو ذوي الإعاقة الفكرية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو حطب، فؤاد؛ عثمان، سيد؛ صادق، أمال (٢٠٠٨). *التقويم النفسي*. الطبعة الرابعة، مصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو علام، رجا. (٢٠١٤). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات.
- الأحمري، عبد العزيز مساعد، القريني، تركي عبد الله سليمان. (٢٠٢٣). مستوى استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية للتطبيقات التعليمية في دعم تحصيلهم الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧(٣)، ٥٦-٧٨.
- إلياس، أسماء. (٢٠٠٩). تصور مقترح لإعداد المعلمين وفق منحى الكفايات التعليمية لمواجهة تحديات العصر. 20-2. الأردن: جامعة جرش كلية العلوم التربوية.

- بومريش، ملخير، بلعلس، نصيرة. (٢٠١٩). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية العاملين بمراكز التربية الخاصة [أطروحة دكتوراة، جامعة مولود معمري]. تيزي وزو كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- حبيب، مجدي عبد الكريم، السرنجاوي، جيهان عبد الله، والطار، هاجر تيسير إبراهيم محمد. (٢٠٢٠). مستوى الاحتراق النفسي لدى فئات مختلفة من معلمي التربية الخاصة. جامعة طنطا- كلية التربية، ٧٨(٢)، ٣٨١-٤٠٩.
- الحمادي، وليد طلعت متولي. (٢٠١٦). استراتيجيات مواجهة الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بالرس. مجلة الإرشاد النفسي.
- الخطاطبة، محمد عبد القادر أحمد. (٢٠٢١). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الدمام وعلاقته بالذكاء العاطفي لديهم. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٩(٣)، ٧١٠-٧٣٠.
- الراوي، جميلة مشيب. (٢٠١٨). تقييم الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة عسير في ضوء المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية.
- السريحي، حسن عواد؛ حافظ؛ عبد الرشيد عبد العزيز؛ الضرمان، فالح عبد الله؛ آل غالب، ليلى جابر؛ السعد، صالح عبد الرحمن؛ يوسف، عواطف أمين. (٢٠٠٨). التفكير والبحث العلمي، جدة، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز.
- سليمان، خالد رمضان عبد الفتاح. (٢٠١١). الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين عقليا في ظل نظام الدمج ودور كليات التربية في إعدادها. مجلة كلية التربية ببها.
- سيدأحمد، سلوى محمد الحسن، والحاج، سلوى عبد الله. (٢٠١٥). الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية العاملات بمراكز التربية الخاصة.
- الشخص، عبدالعزيز السيد، والتهامي، السيد يس. (٢٠١٤). مقياس كفايات المعلمين (المجلد ٥). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشراقوي، أنور محمد؛ الشيخ، سليمان الخصري؛ كاظم، أمينة محمد؛ عبد السلام، نادية محمد. (١٩٩٦). اتجاهات معاصرة في القياس والتقويم النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- الصباح، سهير سليمان، البدوي، بشرى عزات، وعمران، محمد. (٢٠٢٢). الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الإعاقة في فلسطين. جامعة أسيوط – كلية التربية، ٣٨(١٠)، ٢٠٦-١٨٩.
- عبد الرحمن، سعد (٢٠٠٣): القياس النفسي (النظرية والتطبيق). القاهرة: دار الفكر العربى.
- عبيدات، نوقان. (٢٠٠٣). البحث العلمي مفهومه-أدواته-أساليبه. إشراقات للنشر والتوزيع.
- غرزولي، هدي، وسامعي، توفيق. (٢٠٢٢). مستوى الاحتراق النفسي لدى مربى الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية: الخفيفة والمتوسطة. جامعة قاصدي مرباح- مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ١٥(١)، ٤٢٤-٤٠٩.
- العساف، صالح حمد. (١٤٢٧). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٤، الرياض: العبيكان.
- العبيدي، عفراء إبراهيم خليل إسماعيل. (٢٠٢٣). الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة. المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، ٥(٢)، ١٩-٤٥.
- الفايز، بدرية موسى فهد. (٢٠٢٣). الاحتراق النفسي عند معلمي التربية الخاصة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٧(٢٥)، ٦٧-٨٤.
- الفرخ، عدنان. (٢٠٠١). الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر. دراسات-العلوم التربوية، ٢٨(٢)، ٢٤٧-٢٧١.
- قوطاس، سعيدة، حراتي، سارة، خنوف، نجاه، كروم، إهام، وبراجل، إحسان. (٢٠٢٠). الاحتراق النفسي لدى مربىي ذوي الإعاقة الذهنية.
- الكبير، أحمد علي محمد إبراهيم. (٢٠٢٢). الفروق في الرضا الوظيفي والاحتراق النفسي لمعلمي مدارس النور والأمل والتربية الفكرية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية. العلوم التربوية، ٣٠(١)، ١٥١-٢٠٦.
- الفايز، بدرية موسى فهد. (٢٠٢٣). الاحتراق النفسي عند معلمي التربية الخاصة. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٢٥(٢٥)، ٦٧-٨٤.
- مباركي، نضيرة، مباركي، وفاء، وعزاق، رقية. (٢٠١١). الاحتراق النفسي لمربي ذوي الإعاقة الذهنية.
- المحمودي، محمد. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي (ط٣). صنعاء: دار الكتب.

- الملعبى، فهد فلاح سيف. (٢٠٢٣). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بدولة الكويت. جامعة الأزهر- كلية التربية، ٥(١٩٨)، ٣٧٣-٣٩٩.
- مصطفى، أماني محمد عبد الحليم، الألفي، ريم محمد. (٢٠٢٢). تأثير العوامل الديموغرافية للأسرة المصرية على سلوكها الإنفاقي خلال جائحة كورونا "كوفيد-١٩"- دراسة تطبيقية. مجلة البحوث المالية والتجارية، ٢٣(٣)، ٦٩-١١٧.
- منيب، تهاني أحمد، الكيلاني، السيد أحمد، وأحمد، أحمد عبدالحليم. (٢٠١٩). برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات الشخصية والمهنية للمعلمين وأثره في تحسين المهارات الأكاديمية والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. مجلة الإرشاد النفسي. ع (59)، 1-75.
- مؤنس، خالد عوض عبد الله. (٢٠١٨). الانغماس الوظيفي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في محافظة الوسطى-غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات التربوية والنفسية، ٩(٢٥)، 179-196.
- نبهان، يحيى إسماعيل. (١٤٣٠)، مناهج البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- النوح، مساعد عبد الله. (١٤٢٥). مبادئ البحث التربوي، الرياض: الرشد.
- الهاشمي، عبد الرحمن، وصومان، أحمد. (٢٠٠٩). درجة توافر معايير الجودة الشاملة الدولية لدى معلمي المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين. (صفحة ٣١). الأردن: جامعة جرش كلية العلوم التربوية.
- وحشه، نايف علي نايف. (٢٠١٨). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة في محافظة عجلون. دراسات، (٧٠)، ٨٢-٩٩.
- **ثانياً: المراجع الأجنبية :**

- ALAsadi, J., Khalaf, S., AL Waaly, A., Abed,A.,&Shami,S.(2018).*Burnout among Primary School teachers in Iraq: Prevalence and risk factors.* EMHJ,24(3),262-268.



- Barutcu, E.&Serinkan, C. (2013). *Burnout Syndrome of Teachers: An Emperical Study in Denizli in Turkey*.*Procedia-Social and Behavioral Sciences*.89,18-322.
- Chung, M. C., & Harding, C. (2009). *Investigating burnout and psychological well-being of staff working with people with intellectual disabilities and challenging behavior: The role of personality*. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 22(6), 549-560.
- Firesen and others (1988), "Why Teachers Burnout", *Education research quarterly* ", v12 n3 p 9-19 Jul 1988.
- Freudan Barger, J. (1980) *Burnout: The high Cost of High Achievment*. Garden city NY.
- Maslach, C (1977). *The Burnout Syndrome in the Day Care Setting*. *Child Care Quaryerly*, 6, 100. 113.
- Maslach, C. Jakson, S. & Leiter, M. (1996) *Maslach Burnout Inventory*, Manual 3rd consulting psychologists press Inc, Polo Alto, CA.
- Maslach,C. (1982):(*Understanding Burnout Definitional Issue Analyzing A complex Phenomena stage publication*), USA.
- Shead, J., Scott, H., & Rose, J. (2016). *Investigating predictors and moderators of burnout in staff working in services for people with intellectual disabilities: the role of emotional intelligence, exposure to violence, and self-efficacy*. *International Journal of Developmental Disabilities*, 62(4), 224-233.
- Matteson,M & Ivancevich,J.H (1987): *Controlling works san Francisco: Jossy-Bass*.

- Williams, J., & Dikes, C. (2015). *The implications of demographic variables as related to burnout among a sample of special education teachers. Education*, 135(3), 337-345.

